الأربعاء والخميس
20 يناير 2021م

7 جمادى الثانية 1442هـ
العدد (1078)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المكتب السياسي لأنصار اللّه:

الخطوة العدائية الأمريكية تزيدنا صموداً وتتوج دور أمريكا القيادي في العدوان

نعتبر كل الأمريكيين المنخرطين في استهداف الأمة إرهابيين

ارتكبت أمريكا كل أنواع الجرائم بحق الشعب اليمني

دأب الأمريكيون على تصنيف كل الأحرار بدءاً بحركات المقاومة الفلسطينية وأحرار لبنان وسوريا والعراق ودول أخرى في العالم

الإرهاب الإجرامي هو ما تفعله أمريكا بحق الشعب الفلسطيني ومصادرة أراضيه والحروب التي تشنها في المنطقة والعالم

مستمرون في المواجهة وسنرد على أية خطوة عدائية

التصنيف الأمريكي.. شهادة ناصعة

محمد عبدالسلام:

لا أثر للتصنيف الأمريكي على أرض الواقع

الطلقة الأمريكية الأخيرة..

صبري الدرواني

استقبال أحد كبار مشايخ مأرب بصنعاء بعد انضمامه إلى صف الوطن

المسيرة : متابعات

استقبل وكيلُ أول محافظة مأرب، محمد علوان، ومعه مدير مديرية مجزر صالح الشريف، أمس، في صنعاء، الشيخ يحيى النصري الأجدعي -أحد وجهاء قبيلة الجدعان العائد إلى صف الوطن-.

وتأتي عودةُ الأجدعي بعد انكشافِ حقيقة المخطَّط الإجرامي والخبيث الذي ينفذُه تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على اليمن.

وخلال الاستقبال، رحَّبَ الوكيل علوان بالشيخ النصري وعودته إلى صف الوطن بعد اكتشافه نوايا تحالف العدوان في احتلال اليمن وامتهان أبنائه.

من جانبه، دعا وكيل محافظة مأرب كافةَ المغرر بهم في صفوف العدوان للعودة إلى أرض الوطن بين أهاليهم وإخوانهم معززين مكرمين.

بدوره، ثمّن الشيخ النصري أحد كبار مشايخ مأرب، موقفَ القيادة الثورية والسياسية في إصدار قرار العفو العام، لافتاً إلى أن حفاوة الاستقبال والتعامل الأخلاقي مع العائدين وضمان وصولهم إلى مناطقهم، يجسد صدقَ القول والفعل لدى القيادة.

فيما رحب بالعائدين من أبناء القبيلة وشدّد على ضرورة الاستفادة من الدروس:

الوهبي يدعو من تبقى مع العدوان من قبائل مراد إلى العودة إلى صف الوطن وترك معسكرات المرتزقة

المسيرة : متابعات

دعا قائدُ كتائب الوهبي، اللواء صالح بن صالح الوهبي، قبائلَ مراد بمحافظة مأرب التي لا تزالُ تساندُ العدوانَ، إلى العدول عن موقفها والانحياز إلى صف الوطن.

وفي بيان له، أمس الثلاثاء، أكّد اللواء الوهبي أهميّة الاستفادة من التجارب السابقة وما ارتكبته دول تحالف العدوان من مجازرَ وجرائمَ طالت كافة اليمنيين، ومنهم أبناءُ مراد، الذين لم يسلموا من شر العدوان، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان يستخدم الموالين له من قبائل مراد كوقود؛ مِن أجلِ تنفيذ أجنداته وأهدافه الاستعمارية.

وقال اللواء الوهبي: «إن أمام قبائل مراد فرصةً كبيرةً للانضمام إلى الجيش واللجان الشعبيّة، وتوجيه أسلحتنا جميعاً نحو العدوّ الحقيقي المتمثل في دول العدوان التي دمّرت أرضنا وسفكت دماء أبنائنا ونسائنا».

وَأَضَافَ: «تجمعنا مع قبائل مراد روابط الدم والأخوة والقبيلة، ودعوتنا لهم اليوم تأتي حرصاً على كُلّ ذلك، من منطلق معرفتنا بالمؤامرة التي تحيكها دول العدوان بحق أبناء وقبائل مراد وقبائل محافظة مأرب بصورة عامة».

وأشاد بمواقف عدد من القبائل التي أعلنت انضمامها للجيش واللجان الشعبيّة، وسجّلت موقفاً تاريخيًّا ولاقت اهتماماً ورعاية خَاصَّة من القيادة.

وتابع حديثه: «إن قبائل مراد تحتل الصدارة في الدفاع عن الأرض والعرض على مر التاريخ، وعليها أن تترك معسكرات العدوّ وتنضم إلى الجيش واللجان لتسجل موقفاً يخلده التاريخ في أنصع صفحاته».

ولفت إلى أن الوقت قد حان لإعلان بقية قبائل مراد موقفها الصريح بانضمامها للجيش واللجان الشعبيّة، مؤكّداً الاستعداد لتنظيم لقاء قبلي يجمع مشايخ البيضاء ومأرب لتدارس الوضع والترتيب لاستقبال قبائل مراد بالشكل الذي يليق بها ومكانتها الكبيرة.

ورحّب الشيخ الوهبي بعودةِ عددٍ من مشايخ وأبناء مراد إلى صفِّ الوطن، الذين أعلنوا خلال الساعات الماضية انضمامَهم للجيش واللجان، معبِّراً عن الأمل في أن تستجيبَ كُلُّ قبيلة مراد لداعي الأخوة والقبيلة وترك معسكرات العدوّ ولهم الأمن والسلامة.

مجلس الشؤون الإنسانية يدشّن توزيع صرف التحويلات النقدية لمليون و500 ألف مستفيد

المسيرة : متابعات

أكّد أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، عبدالمحسن طاووس، أن تدشين الدورة التاسعة من مشروع صرف التحويلات النقدية الطارئة الممول من البنك الدولي عبر منظمة اليونيسف، والتي صُرفت عبر بنك الأمل للتمويل الأصغر وبنك الكريمي، يأتي في إطار الجهود الذي يبذلها المجلس الأعلى في تخفيف معاناة المواطنين.

وأوضح طاووس أن عدد المستفيدين من الحوالات النقدية الطارئة الممولة من البنك الدولي ومنظمة اليونيسف يبلغ مليونا و٥٠٠ ألف مستفيد مقيد في كشوفات صندوق الرعاية الاجتماعية يتوزعون على ٢٢ محافظةً و٣٣١ مديرية ويعيلون قرابة ١٠ ملايين شخص.

وأشَارَ طاووس إلى أن دورة الصرف التاسعة من مشروع التحويلات النقدية تشمل كافة محافظات الجمهورية، مُشيراً إلى أنها تشمل ذوي الاحتياجات الخَاصَّة من خلال تسهيل المجلس الأعلى للفرق الميدانية للإيصال المنزلي للمنازل لكبار السن والمعاقين والصرف عبر المراكز الثابتة لوكلاء الصرف والمتحَرّكة بما يبلغ ١٦٠٠ موقع، موضحًا أن إجمالي المبلغ المخصص لهذه الدورة يبلغ تقريبًا ٣٤ مليار ريال.

وبحسب المعلومات الصادرة عن مجلس الشؤون الإنسانية، فَإنَّ نسبة الأسر المستفيدة التي تسلمت المساعدات النقدية تقدر بنسبة ٦٠ ٪ من المستفيدين أي ٨٠٠ ألف مستفيد في جميع محافظات، حتى الآن وما زال العمل جارياً لعملية الصرف للمستفيدين المتبقيين.

في حين تمكّن المجلس الأعلى من تدشين دورة الصرف التاسعة بعد لقاءات مع اليونيسيف وزيادة المستحقات للمستفيدين بنسبة تقدر بـ ٥٥ ٪ إلى جانب ٤٥ ٪ التي تمت إضافتُها في الدورة الثامنة كمساعدة إضافية للمستفيدين لمواجهة احتياجات كورونا (كوفيد-١٩)، وذلك في إطار تحسين وضعهم المعيشي.

وكان نائب رئيس الوزراء لشئون الخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبولي، ومعه وزير الشئون الاجتماعية والعمل عبيد سالم بن ضبيع ورئيس دائرة التعاون الدولي بالمجلس الأعلى للشؤون الإنسانية، مانع العسل، قد دشّنوا الدورة التاسعة من مشروع صرف التحويلات النقدية الطارئة الأربعاء الماضي.

المرتزق العرادة يعزز آل شبوان بأطقم وأسلحة من المنطقة الثالثة

قتلى وجرحى في مواجهات بين قبيلتي آل شبوان وآل جلال في وادي عبيدة بمأرب

المسيرة : متابعات

اندلعت مواجهاتٌ مسلحةٌ عنيفةٌ، يوم أمس، بين قبيلتَي آل شبوان وآل جلال في وادي عبيدة بمحافظة مأرب معقل تحالف العدوان ومِليشيا حزب الإصلاح، وَاستخدم فيها الطرفان مختلفَ الأسلحة.

وذكرت مصادرُ إعلاميةٌ أن الاشتباكات جرى فيها تعزيزُ كُلِّ طرف لمقاتليه، مضيفةً أن عدداً من مشايخ آل شبوان محسوبين على المرتزِق سلطان العرادة محافظ مارب التابع للإصلاح، وصلوا إلى ما يسمى بالمنطقة العسكرية الثالثة بمأرب مساء أمس الأول واستلموا ٥ أطقم مع العتاد والأسلحة بتوجيهات من المحافظ المرتزِق لضرب آل جلال الذين يصنفهم حزبُ الإصلاح على حزب المؤتمر، الأمر الذي يؤكّد حجم الصراع بين أدوات الاحتلال.

وأشَارَت المصادر إلى أن وساطات قبلية من مشايخ مأرب تحاول وقف القتال بين القبيلتين المستمر حتى كتابة الخبر مساء أمس، لا سِيَّما بعد دخول حزب الإصلاح كطرف مساند لآل شبوان ضد آل جلال.

احتجاجات لقبائل يافع بمدينة عدن تنديداً باحتجاز أبنائها في سجون الاحتلال بعدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

نفذ المئات من أبناء قبائل يافع، أمس، وقفة احتجاجية غاضبة بمحافظة عدن المحتلّة للتنديد باستمرار اعتقال عدد من أهاليهم في سجون الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته منذ ٦ أشهر.

وفي الوقفة الاحتجاجية الغاضبة التي نفذها أبناء يافع بساحة محكمة استئناف عدن، حذر المتظاهرون من استمرار اعتقال عدد من أبنائهم في سجون الاحتلال، داعين إلى إطلاق سراحهم فورًا دون قيد أو شرط.

واتهم المحتجون ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابع لأبو ظبي، باعتقال ٢٠ شخصاً من أبناء قبائل يافع قبل ٦ أشهر بعد اشتباكات وقعت بين المعتقلين ومرتزِقة الاحتلال، مهدّدين بالتصعيد في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

الأجهزة الأمنية تفكك 15 عبوة ناسفة في البيضاء وتضبط أجهزة اتصالات محظورة في تعز

المسيرة : متابعات

تمكّن رجالُ الأمن في مديرية القرشية بمحافظة البيضاء، يوم أمس، من تفكيك ١٥عبوة ناسفة.

وأوضح مدير أمن المديرية أن العُبْوات عُثر عليها خلال ثلاث عمليات متفرقة منذ مطلع الأسبوع الجاري، وهي من مخلفاتِ التنظيمات التكفيرية الإجرامية التي تم دحرها من المنطقة، حَيثُ كانت مزروعة في مناطق مختلفة في المديرية لاستهداف حياة المواطنين وإقلاق الأمن والاستقرار.

إلى ذلك، تمكّنت وحدةُ مكافحة التهريب التابعة لفرع قوات النجدة من ضبط أجهزة اتصالات ممنوعة، في عمليتين منفصلتين.

وضبطت وحدةُ مكافحة التهريب بمديرية الراهدة ٤ أجهزة اتصالات ممنوعة على متن باص.

وفي عملية أُخرى، ضبطت وحدةُ مكافحة التهريب بمديرية القبيطة ٣ أجهزة اتصالات ممنوعة على متن باص آخر. وأشَارَت وحدةُ مكافحة التهريب إلى أنه تم ضبطُ أجهزة الاتصالات أثناء قدومها من محافظة عدن المحتلّة متجهةً إلى العاصمة صنعاء، حَيثُ تمت إحالةُ المضبوطات والمتهمين للإجراءات القانونية.

تقرير لـ «المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية» يكشف التفاصيل:

العدوان ينشئ أكثرَ من 13 مركزاً لاستقطاب وتجنيد التكفيريين في المحافظات المحتلّة

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي تسعى فيه دولُ العدوان وإدارةُ ترامب لإلصاق تهمة «الإرهاب» بأنصار الله والقوى الوطنية، انكشفت معلوماتٌ جديدةٌ عن دعم تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للجماعات التكفيرية المتطرفة في المحافظات المحتلّة من خلال إنشاء مراكز استقطاب للتكفيريين هناك، وهو ما يأتي ضمن مؤامرة غربية جديدة ظهرت العديد من ملامحها خلال الفترة الماضية.

وكشف تقريرٌ صادرٌ عن المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية، أمس الثلاثاء، أن دولَ تحالف العدوان قامت مؤخّراً بإنشاء وتمويل أكثر من ١٣ مركزاً استخباراتياً للجماعات التكفيرية المتطرفة في محافظات لحج والمهرة والضالع ومناطق قريبة من شبوة، وذلك في إطار «مؤامرة إسرائيلية أمريكية تنفذها السعودية والإمارات لزعزعة أمن اليمن واستقراره».

وأوضح التقرير أن دول العدوان ركزت على إنشاء بعض تلك المراكز في مناطق استراتيجية ذات كثافة سكانية تقع بين لحج وتعز، وأشَارَ إلى أن مراكز التعبئة الكبرى تقعُ في محافظتي لحج والمهرة، إلى جانب مركز يتبع القيادي التكفير يحيى الحجوري، تم انشاؤه بتمويل سعودي إماراتي في مدينة الجوبة بمأرب.

وبين التقرير أن المراكز الصغيرة تقوم باستقطاب المئات من شباب محافظات حضرموت وشبوة وأبين، ثم يتم نقلهم إلى المراكز الكبيرة.

وَأَضَافَ أن دول العدوان تمول ستة مراكز لنشر الفكر الوهَّابي المتطرف في مناطق المضاربة وطور الباحة والمحاولة والتربة في تعز، وقد تم إنشاء مركَز في منطقة المضاربة يقوده التكفيري «بسام الحبيِّشي»، ويضم أكثر من أربعة آلاف عنصر تم حشدهم من مختلف مناطق لحج وتعز وأبين.

وكشف التقريرُ أن دولَ العدوان أنشأت مركزاً وهَّابياً في منطقة طور الباحة بقيادة التكفيري «خليل الحمادي» ومركز سلفي في منطقة المحاولة يديره التكفيري «جميل الصلوي»، وآخر في منطقة تربة أبو الأسرار في الصبيحة.

وأشَارَ التقرير إلى أن قبائل الصبيحة «حذرت» سلطات الفارّ هادي من عواقب إنشاء هذه لمراكز وطالبت بوقف تمويلها، وطرد العناصر التكفيرية الأجنبية متعددة الجنسيات، التي وصلت إلى تلك المراكز.

وأوضح التقرير أن دول العدوان أنشأت مركزاً تكفيرياً جنوبَ غرب مدينة الضالع، يشبه مركز «الفيوش» التابع للجماعات التكفيرية في لحج.

ووفقاً للتقرير، فقد موّلت السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية، سبعة مراكز تكفيرية في محافظة المهرة، وبالذات في شحن وحصوين وقشن ومحيط مدينة الغيضة.

وأكّد التقرير على أن هذه المراكز تضم المئات من العناصر التكفيرية الأجنبية، مُشيراً إلى أن دول العدوان تحاول منح دول الغرب مبرّرات لإنشاء قواعد في اليمن تحت مبرّر مكافحة الإرهاب والقرصنة.

وأوضح التقرير أن إنشاء هذه المراكز يأتي ضمن مخطّط جديد يستهدف اليمن والمناطق الحساسة بالذات، كالبوابة الغربية لباب المندب والمحافظات والسواحل الشرقية، مُشيراً إلى أن هذه المراكز تهدّد الأمن البحري، حَيثُ «ستعمل دول العدوان على استخدام تلك الأوكار مستقبلا لتهديد الملاحة البحرية؛ بهَدفِ السيطرة على مضيق باب المندب تحت ذريعة حماية ممرات التجارة الدولية» بحسب ما جاء في التقرير.

المعلومات السابقة تنسجم مع تحَرّكات تحالف العدوان والولايات المتحدة وبريطانيا خلال الفترة الماضية، بدءًا من إعلان الجيش الأمريكي عن «إحياء ذكرى المدمّرة كول» في ميناء عدن، مُرورًا بما كشفته وكالة «أسوشيتد برس» حول مخطّط لنقل معتقلين سابقين من سجن «غوانتانامو» إلى اليمن، وكذلك المزاعم البريطانية التي تحدثت عن تعرض سفينة لهجوم قبالة سواحل المهرة، بعد أيَّام من زيارة مشبوهة للسفير الأمريكي إلى المحافظة، وأعقب ذلك إعلان الجيش الأمريكي عن تواجده قبالة السواحل الشرقية للبلاد.

هذه التحَرّكات عبرت بوضوح عن توجّه غربي لإعادة استخدام ورقة «مكافحة الإرهاب» لتعزيز الوصاية الأجنبية على اليمن والسيطرة على سواحله وموانئه، خُصُوصاً وأن تلك التحَرّكات تزامنت مع مطالبات متكرّرة من قبل دول العدوان للإدارة الأمريكية بوضع سلطة صنعاء في قوائم «الإرهاب»، وهو ما حاول ترامب إنجازه قبل رحيله من البيت الأبيض.

وبإضافة ذلك إلى ما كشفه المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية، تتضح المزيد من ملامح المشروع التدميري الذي تخطط له دول العدوان ورعاتها في الغرب، حَيثُ يبدو أن هناك توجّهاً متصاعداً لاستخدام ورقة «الإرهاب» بعد فشل كُلّ الأوراق الأُخرى.

في إطار الأزمة المتصاعدة التي سببتها القرارات:

الإمارات تستخدم ملف اغتيال المرتزق «عدنان الحمادي» للرد على قرارات الفار هادي

المسيرة : خاص

ألقت الأزمةُ السياسيةُ التي سببتها قرارات الفارّ هادي الأخيرة بظِلالها على ملف اغتيال المرتزِق «عدنان الحمادي»، لتجعلَ منه بوابةً جديدةً للصراع المتصاعد بين مرتزِقة حزب الإصلاح ومرتزِقة الإمارات.

وأفَادت مصادر مطلعة بأن توجيهاً إماراتياً قضى بتكليف المرتزِق «علي الأعوش» الذي أقاله الفارّ هادي مؤخّراً من منصب «النائب العام» بالترافع في قضية الاغتيال التي يعتبر حزب الإصلاح أبرزَ المتهمين فيها.

وكان قرارُ إقالة المرتزِق «الأعوش» ضمن القرارات الأخيرة التي أصدرها الفارّ هادي التي أثارت اعتراضاتٍ واسعةً من قبل فصائل المرتزِقة التابعة للإمارات، وعلى رأسها مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي».

وأشَارَ مراقبون إلى أن الإمارات تسعى للانتقام من حزب الإصلاح والفارّ هادي؛ بسَببِ تلك القرارات، من خلال استخدام المرتزِق الأعوش الذي تقول معلومات إن بحوزته قضايا فساد وانتهاكات تتورط فيها قياداتٌ مرتزِقة الإصلاح.

وما زال التوتر يتصاعدُ بين مرتزِقة الإمارات من جهة، ومرتزِقة حزب الإصلاح والفارّ هادي من جهة أُخرى؛ بسَببِ القرارات التي أصدرها الفار هادي قبل أيَّام والتي قضت بتعيين مسؤولين مرتزِقة في عدة مناصبَ، أهمها «النائب العام» و«رئيس مجلس الشورى»، حَيثُ أعلنت مليشيا «الانتقالي» رفضَها لهذه القرارات؛ لأنَّها «تنسفُ اتّفاق الرياض» وتوسع سيطرة «الإخوان» على «القضاء».

اختطاف قيادي «سلفي» في مأرب ضمن الصراع الداخلي بين فصائل المرتزقة

المسيرة : خاص

=يتصاعدُ الصراعُ الداخلي بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة مأرب، بشكلٍ متواصل، في الوقت الذي تتواصلُ فيه خَسائرُهم الميدانية في الجبهات.

وفي جديد هذا الصراع، أفادت مصادرُ محلية في المحافظة، بأن قواتٍ «أمنيةً» تابعةً لمرتزِقة حزب الإصلاح، قامت، مساءَ أمس الأول، باختطاف قيادي بارز من المرتزِقة «السلفيين» المقربين من النفوذ الإماراتي.

وأوضحت المصادر أن قواتٍ مرتزِقة الإصلاح اقتحمت فندقاً داخل مدينة مأرب كان يقطُنُ فيه القيادي السلفي المرتزِق عبد العزيز عبد ربه الحميقاني -قائد ما يسمى «مقاومة آل حميقان» بالبيضاء- وقامت باقتياده إلى جهة مجهولة.

ويأتي ذلك في إطار صراعات داخلية متصاعدة بين فصائل المرتزِقة في مأرب، وخُصُوصاً بين حزب الإصلاح وأتباع الإمارات بقيادة المرتزِق «صغير بن عزيز» -رئيس ما تسمى «هيئة الأركان» التابعة للفارّ هادي-.

وشهدت مناطقُ المرتزِقة في المحافظة خلال الفترة الماضية العديدَ من عمليات الاغتيال والتصفية والاعتقالات المتبادلة بين أطراف الصراع، وكان من ضمن ذلك إعدامُ أحد «الضباط» المقربين من المرتزِق «بن عزيز» مع اثنين من أقاربه داخلَ منزلهم.

وكانت وثائقُ عسكرية قد كشفت أن المرتزِقَ «بن عزيز» يقومُ بإعداد سجون خَاصَّةٍ لضباط من مرتزِقة الإصلاح، كما كشفت وثائقُ أُخرى عن رفع إحداثياتِ بعضِ مجاميعِ مرتزِقة الإصلاح لطيران العدوان.

ويتهمُ حزبُ الإصلاح المرتزِقَ «بن عزيز» بأنه السببُ في الكثير الهزائم الميدانية التي يتلقاها عناصرُ الحزب في الجبهة الشرقية.

عودة التوتر بين المرتزقة في مناطق الريف الجنوبي الغربي لتعز

المسيرة : خاص

عاد التوترُ إلى مناطق الريف الجنوبي الغربي لمحافظة تعز، أمس الثلاثاء، مجدّدًا، مع بدء فصائل المرتزِقة الموالية للإمارات تحَرّكات لتوسيع نفوذها هناك، الأمر الذي ينذر بتفجير الأوضاع مرة أُخرى.

وأفَادت مصادر محلية وإعلامية بأن فصائل من المرتزِقة الذين تدعمهم الإمارات، قاموا، أمس، بالانتشار والتمركز في سلسلة جبال «الراهش» بمديرية المعافر القريبة من الساحل الغربي للمحافظة والذي يتمركز فيه مرتزِقة الإمارات.

وأوضحت المصادر أن هذا التحَرّك جاء في ظل توجّه من قبل بعض قيادات ما يسمى «اللواء ٣٥ مدرع» الذي كان تابعاً لمرتزِقة الإمارات، نحو التصعيد في مناطق الريف الجنوبي الغربي لتعز.

وكان حزب الإصلاح قد تمكّن من السيطرة على «اللواء ٣٥» بعد مواجهات ومعارك عنيفة مع أتباع الإمارات، وما زالت الكثير من قيادات «اللواء» ترفض سيطرة الإصلاح وتسعى لإعادة الوضع السابق.

وقد قام حزب الإصلاح بالتنكيل بالعديد من عناصر وقيادات هذا اللواء، وما زال الكثير من منتسبيه في السجون التابعة للإصلاح بتعز.

وقد يؤدي عودة تحَرّكات مرتزِقة الإمارات في مناطق الريف الجنوبي الغربي لتعز إلى تفجير الأوضاع مرة أُخرى، وعودة المواجهات مع مرتزِقة الإصلاح.

وكان مرتزِقة حزب الإصلاح قد تمكّنوا سابقًا من توسيع نفوذهم في تلك المناطق وطرد مرتزِقة الإمارات منها، نظراً لأهميتها؛ كونها قريبة من الساحل الغربي للمحافظة.

اشتباكات بين فصائل مرتزقة «الانتقالي» في عدن

المسيرة : خاص

شهدت محافظةُ عدنَ المحتلّة، أمس الثلاثاء، اشتباكاتٍ عنيفةً بين فصائلَ تابعةٍ لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، في إطار الصراعات الداخلية فيما بينهم، والفوضى الواسعة التي تعيشها المحافظة.

وأفَادت مصادر محلية بأن المواجهاتِ اندلعت بين مجاميع من المرتزِقة التابعين لقوات ما يسمى «الحزام الأمني» ومجاميع أُخرى تابعة لقوات ما يسمى «إدارة الأمن» وكلاهما تابعان لمليشيات «الانتقالي» المدعومة من الإمارات.

وأوضحت المصادرُ أن الاشتباكاتِ وقعت في مديرية المنصورة، وقالت وسائلُ إعلام إن الطرفين اختلفا على «أرضية» هناك، ما أدَّى إلى اندلاع المواجهات.

وتعيش محافظةُ عدن المحتلّة فوضى واسعةً في ظل سيطرة قوى العدوان ومرتزِقتها عليها، وتسهم الصراعاتُ الداخلية بين فصائل المرتزِقة في مضاعفة هذه الفوضى.

المحافظ سلام: تفجير مطار عدن جريمة أمريكية بامتياز لها أغراضها

المسيرة: متابعات

أكّـد محافظ عـدن طارق مصطفى سـلام، أن حـادث تفجير مطار عدن الـذي راح ضحيته عـشرات الأبريـاء كان جريمـة أمريكيـة بـكل المقاييس ومعد لها مسبقًا لتحقيق أهداف دنيئة ضـد حكومة صنعاء وتمرير مـشروع التصنيف الأمريكـي بحـق جماعة أنصـار اللـه والذي تلا الحادثة بأيام.

وأشَـارَ سـلام إلى أن حالـة الرفـض والتنديد الـذي أعلنـه اليمنيـون وإعـلان الجهـاد بوجه قـوى الاسـتكبار العالمـي الأمريكـي الإسرائيلي أرعب الإرهاب الأمريكـي الصهيوني، ما جعلهم يظهرون بتلك المسرحية المفضوحة بتعاون قوى محليـة وقـوات التحالف وجعلت مـن المواطنين الأبرياء وقوداً لمخطّطات وضيعة يراد من ورائها الضغـط على القـوى الوطنيـة المقاومة بصنعاء بتمريـر صفقـة التطبيع، ما لـم فالإرهاب الذي يسـوقه الأمريكان وأدواتهم بالمنطقة سـيكون غطاء يمارسون فيه جرائمهم وَوحشيتهم بحق الشعب اليمني المقاوم.

وَأَضَـافَ سـلام أن المنهجَ القرآني الذي سـار عليـه اليمنيـون منـذ الأزل وظهـر بريقُه في ظل المسـيرة القرآنية والقيادة المباركة سـلاحٌ رباني سـيواجه به الشـعب اليمني وكل القوى العربية المقاومة طواغيت الأرض وسيجعلون مشاريعهم ترتـد عليهـم بالخيبـة والحـسرة وسـيدركون حقيقة الأمـر بعد أن يجدوا أنفسـهم متورطين بدماء الشـعب الصابر على إجرامهم منذ سـبعة أعوام دون أن يرضخ لكل تلك الوحشية والإجرام والإرهـاب الذي مارسـه شـياطين الأرض ودفع ثمنها الأبرياء العزل.

وأكّـد المحافـظ سـلام أن ردعَ العـدوان وفكَّ الحصار وتحريـر أراضي اليمن المحتلّة سـتبقى حيـةً، وطالمـا في اليمنيـين عـرق ينبـض فلـن يتنازل اليمنيـون عن حقهم في الذود عن أرضهم وعرضهم ولن يكتفوا بذلك دون تحرير مقدسات الأُمَّـــة من دنـس الأعـداء وتحريرهـا ونصرة المظلومـين في أصقـاع الأرض، وسـوف تبقـى تحَرّكاتنا في الدفاع عن أنفسـنا ومواجهة عدونا مسـتمرة إلى قيام الساعة، فالشعب اليمني لديه من القيم والثوابت والمبادئ، ما يجعله شـوكة في طريق الظالمين ونصير للمظلومين.

وقفة حاشدة بمنطقة الظهار بمحافظة إب رفضاً للقرار الأمريكي وتأكيداً على استمرار المواجهة

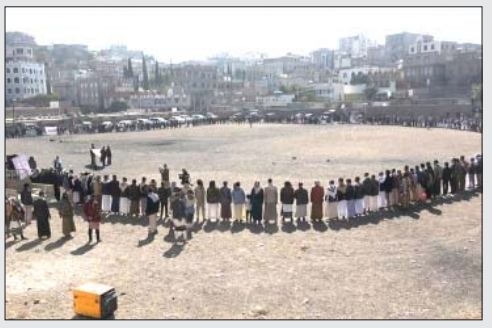

المسيرة: إب

تواصلـت، أمـس، في محافظـة إب الوقفـاتُ والفعاليـاتُ المنددة بالغطرسـة الأمريكية، حَيثُ أقيمـت في مديرية الظهار بالمحافظـة وقفة قبلية حاشـدة؛ تنديـداً ورفضاً لقـرار إدارة ترامب تصنيف أنصار الله كحركة إرهابية.

وأكّـد المشاركون خلال الوقفة التي حضرها وكيلا المحافظة عبدالحميد الشـاهري وقاسم المساوى، أن القرار الأمريكي هو انعكاس للتخبط وَنتيجة للفشـل والانكسـار الذي تعيشه هذه الإدارة برئاسـة ترامب المعروف عنه اضطرابه النفسي والعقلي وخطره بات على الشعب الأمريكي.

وأشـاروا في بيان وقفتهـم إلى أن الشـعب اليمني يرفض أي تصنيـف لأي طرف يمني ووصفه بالإرهـاب الذي يعد صناعة أمريكية، منوّهين إلى أن هـذا القرار يهدف للتغطية على جرائم أمريكا باليمن؛ كونها مشاركة في العدوان عليه، مجددين العهد لقائد الثورة بالولاء والوفاء لدماء الشهداء والثبات على الموقف حتى يتحقّق النصر ضد العدوان.

وفي كلمة له أكّـد الوكيل الشـاهري أن هذا القرار يعد تعبيرا عـن الانتصار الـذي يحقّقه أنصـار الله وقوتهـم التي أعجزت دول العالم المسـتكبر عن مواجهتهم فلجأوا لمثل هذه القرارات والأسـاليب، مخاطباً قوى العدوان: أحرار الشـعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه هم أنصار الله.

وألقى مدير عام المديرية حميد المتوكل، كلمة شدّد فيها على ضرورة أن يلتف الشعب اليمني ضد هذا القرار الذي يعد امتداداً للحـرب والحصار وسياسـة التجويع والتدمير الـذي انتهجته دول العدوان بقيادة أمريكا وأدواتها بالمنطقة.

بحضور عدد من قيادات الدولة بينهم أعضاء السياسي الأعلى ومجلس الوزراء:

تكريم ٣٠ مبادرة مجتمعية وطلابية وابتكاراً زراعياً بصنعاء

المسيرة: صنعاء

كرّم عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي ونائبُ رئيس الوزراء لشئون الرؤية الوطنية محمود الجنيد، أمس الثلاثاء، 30 مبادرة مجتمعية وطلابية وابتكاراً زراعياً.

وفي حفـل التكريم الـذي نظمته مؤسّسـةُ بنيان بالشراكـة مـع جامعـة صنعـاء وملتقـى الطالب الجامعي بحضور وزيري الإدارة المحلية علي القيسي والزراعـة والـري الدكتـور عبدالملـك الثـور ونائبي وزيري الزراعة الدكتـور رضوان الرباعي والصناعة محمـد الهاشـمي، أشـار عضـو السـياسي الأعـلى النعيمـي إلى ضرورة الاهتمـام بالمجالـين الإنتاجي والزراعـي في إطار التوجّـهـات الصادقة نحو تنمية مستدامة واكتفاء ذاتي.

واعتبر المبادرات والابتكارات تجسـد روح الإرادَة لـدى المجتمـع المحـلي في الإبـداع بالعمـل الإنتاجي والمسـاهمة في تعزيـز تنميـة اقتصاديـة مجتمعية وُصُـولاً إلى اكتفاء ذاتي في مختلف المجالات.

وأشـاد النعيمي بجهـود القائمين عـلى الفعالية التـي كشـفت عـن أعمـال ومبـادرات وابتـكارات عكسـت روح إبداع وإنتاج المجتمع المحلي في الميدان الإنتاجي والزراعي.

وأكّـد أن الشـعب اليمني الذي يواجه أكبرَ عدوان في التاريـخ وانتصر عليه عسـكريًا، قادرٌ على الإبداع في الميدان الإنتاجـي والزراعي والبناء والتنمية، لافتاً إلى أن المعركةَ التي يخوضها الشـعب اليمني معركة تَحَدٍّ لكسر الحصار والانطلاق بقوة في حركة الإنتاج المحلي.

ودعا إلى اسـتنهاض القـدرات الشـابة بالمجتمع واسـتغلال طاقاتهـا وإبداعاتهـا بما يخـدم الوطن وتطـوره في كُـلّ المجـالات.. مؤكّـداً دعـمَ خطـة الحكومة للمسارات الإنتاجية التي تتبناها مؤسّسةُ بُنيان مع الوزارات ذات العلاقة.

ولفت عضو السـياسي الأعلى النعيمـي إلى أهميّة الجانـب التسـويقي للمنتجـات المحليـة في المجتمع الصغـير والأحياء والمـدن والمحافظات عبر تشـكيل اتّحاد للمنتجين للترويج والتنسيق والبيع في المحلات لمنافسة السلع المستوردة.

مـن جانبه، اعتبر رئيس جامعة صنعاء، الدكتور القاسـم عبـاس، المرحلـةَ الراهنـة مرحلـةَ حـرب اقتصاديـة تتطلب تكاتـف الجميع لإحـداث نهضة تنمويـة محليـة ونـشر الوعـي في أوسـاط المجتمع بأهميّـة المنتـج المحلي وقيمتـه الصحيـة والغذائية والتوجّـه للإنتاج المحلي.

فيما أكّـد المدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان المهندس محمد المداني أن العام 2021 سـيكونُ عاماً للتطوع والإحسـان والجهاد التنموي لتحويل المسـتضعفين إلى منتجين والتحديات إلى فرص.

وأعلـن عن إطلاق مشروع زراعة 10 آلاف شـتلة عنـب بأمانـة العاصمـة بالشراكـة مـع الـوزارات المعنيـة، وتنفيـذ 2000 مبـادرة تنمويـة بالجامعة والقرى والعزل، مؤكّـداً الاستمرارَ في العمل التنموي بما يسـهم في تفعيل المـوارد والوصـول إلى الاكتفاء وعدم الارتهان للخارج.

من جهته، أشار رئيس ملتقى الطالب الجامعي، مراد العنسـي، إلى أن الإنتاج المحلي عاملٌ أَسَـاسي في نهضة الـدول وتعزيز التكافـل الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة.

كان عضو السياسي الأعلى النعيمي ونائب رئيس الـوزراء لشـئون الرؤيـة الوطنيـة افتتحـا معرض المبـادرات المجتمعيـة والابتـكارات الزراعية التي تم تكريمها.

وأشـادا بمـا تضمنه المعرضُ من أعمـال إبداعية عكسـت إصرارَ أبنـاء اليمن عـلى الابتـكار والإبداع والإنتاج مهما كانت الظروف والتحديات.

الحديدة: وقفات احتجاجية ومسيرات حاشدة تنديداً بالمساعي الأمريكية الهادفة لإطالة أمد العوان والحصار

المسيرة: الحديدة

نظـم أبنـاءُ مديريـة المنصوريـة بمحافظـة الحديـدة، أمـس الثلاثـاء، وقفتـين احتجاجيتين ومسـيرةً حاشـدةً؛ تنديـداً بالقـرار الأمريكـي السـاعي لتأجيـج الوضـع في اليمـن وإطالة أمد العدوان والحصار.

وأوضـح مصدرٌ محلي للصحيفـة أن الوقفتين ضمتـا مربعـات المدينـة والحسـينية ويفاعة، في حـين ضمـت الوقفـة الثانيـة مربعـي الوعارية والحبيل، مُشـيراً إلى أن الحشـود تلاقـت وأقامت مسـيرة جماهيرية حاشدة أكّـدت الرفض للقرار الأمريكي.

وندّد المشاركون في الوقفتين والمسيرة الحاشدة بحضور أمين عام المجلس المحلي علي أحمد البحر ومدير أمن المديرية العقيد عوفان حسين عوفان، بالقـرار الأمريكي الـذي تهـدف إدارة ترامب من خلاله لاستمرار سيناريو العدوان على اليمن.

وفي الوقفـة، أشـاد أمـينُ عام المجلـس المحلي بالحشـود الغاضبـة والحضور المـشرف من كُـلّ أبنـاء المديريـة والتي تعبر عن مـدى التفاف أبناء اليمـن حول القيادة الثورية وعن الالتزام بالمبادئ الوطنيـة والكيـان الواحـد، مؤكّـداً أن مديريـةَ المنصوريـة بقياداتهـا وشـخصياتها وكل أبنـاء المجتمـع مسـتمرون في الصمـود ومواجهة قوى الاسـتكبار والشر العالمي أمريـكا وإسرائيل حتى الانتصار للقضية اليمنية أرضاً وإنساناً.

تخلـل الاحتجاجـاتِ عـددٌ مـن الكلمـات والخطابات والقصائد الشـعرية وبيانات غاضبة ترجمـت في مضمونها الغضب والرفض الشـعبي لـكل المؤامـرات القذرة التـي تحاك ضد الشـعب اليمني العظيم.

وأكّـد أبنـاء ووجهـاء المنصوريـة في بيانهم على الالتفـاف حـول القيـادة الثوريـة، منوّهين إلى أن الشـعب اليمنـي كله أنصارُ اللـه، وأن كُـلَّ المحـاولات التآمريـة سـتزيدُهم صلابـةً وتحديـاً لمواصلـة الصمود ودعم الجبهـات بالمال والرجال وكسر شوكة قوى العدوان والمرتزِقة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

سياسي أنصار الله في بيان رداً على قرار التصنيف الأمريكي:

- أمريكا لم تكن يوماً مع الشعب اليمني حتى تفاجئنا بخطوتها الغبية والسخيفة
- التصنيف الأمريكي موقف يتوج دور أمريكا القيادي للعدوان على اليمن ولن يثنينا عن مواقفنا العادلة إطلاقاً
- القرار لا يضيف شيئاً سوى عدوانية أمريكا تجاه اليمن وأحرار العالم
- نعتبر الأمريكيين المنخرطين في استهداف الأُمَّة إرهابيين مجرمين

أنصار الله: الخطوة العدائية الأمريكية ستدفعنا أكثر لمواجهة المشروع الصهيوأمريكي وسنرد على كُلّ اعتداء

المسيرة: خاص

أكّد المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله أن قرارَ التصنيف الأمريكي يأتي كإضافةٍ إلى سلسلة المشاركات العدوانية الأمريكية ضد الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن القرارَ أُسلُوبٌ أمريكي تنتهجُه واشنطن لمحاربةِ كُلِّ الأحرار المناهضين لغطرستها الاستكبارية والعدوانية.

وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان تلقته صحيفة المسيرة: «قبل أي تصنيف سخيف فقد ارتكبت أمريكا بحق الشعب اليمني كُلَّ أنواع الإجرام بشكل مباشر أو عن طريق العملاء الإقليميين».

وَأَضَافَ بيان سياسي أنصار الله «أمريكا لم تكن يوماً مع الشعب اليمني أو على الحياد حتى تفاجئنا بخطوتها الغبية والسخيفة».

وأكّد المكتب السياسي لأنصار الله أن «التصنيفَ الأمريكي موقفٌ يتوِّجُ دورَ أمريكا القيادي للعدوان على اليمن ولا يضيف شيئاً سوى عدوانية أمريكا تجاه اليمن وأحرار العالم».

وأشَارَ إلى أن «الموقفَ الأمريكي وضع مرتزِقتَها -جماعاتٍ ودولاً- في موقفها الحقيقي والمستحق مُجَرّد أذناب وذيول يخدمون مصالحَ أمريكا وإسرائيل».

وأكّد أنه «بعد عقود من التخفّي وراء عناوينَ زائفةٍ ومرتزِقة وأدوات إقليمية ينكشفُ الموقفُ الأمريكي على حقيقته بأنه العدوُّ الأول للشعب اليمني».

واعتبر المكتبُ السياسي لأنصار الله «كل الأمريكيين المنخرطين في استهداف الأُمَّة أنهم هم الإرهابيون المجرمون ونحن بإذن الله حاضرون لاتِّخاذ أية خطوة لازمة تجاه أية خطوة عدائية»، مُضيفاً «من يعتقد أن العدوان على اليمن هو نتاجُ مشكلة داخلية أو مشكلة مع دولة مجاورة فقد اتضح له من خلال التصنيف الأمريكي».

وأوصل البيانُ رسالةً لقوى الشر والاستكبار مفادُها «أية خطوة عدائية مهما كان نوعها وحجمها تزيدنا وعياً وثباتاً على صوابية موقفنا والحفاظ عليه والتمسك به»، مؤكّداً أن «الخطوةَ العدائية الأمريكية تزيدنا صموداً ورسوخاً في مواجهة المشروع الأمريكي والصهيوني الإجرامي، ولن تدفعَنا إلى التراجع عن مواقفنا العادلة على الإطلاق».

وتطرق المكتبُ السياسي لأنصار الله إلى جُملةٍ من القضايا السياسية ذات الصلة، تستعرضُها صحيفةُ المسيرة في نص البيان تالياً:

كعادتها في مسلكِ الإجرام ومواجهة الأحرار، أقدمت الإدارةُ الأمريكية في آخر أيامِها الإجرامية على إعلانِ ما زعمته تصنيفاً أمريكياً للشعب اليمني بضَم أنصار الله كما تدَّعي في لائحة إرهابٍ هي ألصقُ به وأحرى به.

إنه لَموقفٌ يتوج دورَ أمريكا القيادي للعدوان على اليمن طيلةَ السنوات الماضية، ولا يضيف شيئاً سوى أنه يكشفُ عن العدوانية الأمريكية تجاه اليمن وأحرار العالم.

لقد كان على تلك الإدارة الأمريكية البائسة أن تنشغلَ بمشاكلها الداخلية عن هكذا تصنيفٍ لا يكسبها أيَّ إنجاز سوى أنها تقدمُ برهانًا جديدًا على أنها ضد إرادة شعوب المنطقة في التحرّر، وأنها مستميتة في دعم الأنظمة العميلة لها ولإسرائيل.

إن أمريكا لم تكن يوماً مع الشعب اليمني أو على الحياد حتى تفاجئنا بخطوتها الغبية والسخيفة، فهي منذ اليوم الأول دعمت كُلَّ الحروب والأزمات في بلدنا، وساندت التسلطَ والاستبداد وتدخلت في شؤونه وتفاصيل حياته، حَيثُ كان سفراؤها في صنعاء هم من يحكمون البلدَ ويتحكّمون به، ومن ثم أعلنت الحرب العدوانية على الشعب اليمني من واشنطن، وقدمت الدعم اللوجستي والمخابراتي والقنابل المحرَّمة والغطاء السياسي لاستمرار العدوان والحصار، وُصُولاً إلى المشاركة المباشرة، ثم حماية القتَلة والمجرمين، أمثال النظام السعودي والإماراتي الذين ارتكبوا أبشعَ الجرائم بحق شعبنا اليمني، في مجازرَ شهد العالَمُ ببشاعتِها وفظاعتها وهي أكثرُ من أن تُحصى.

وقبلَ أي تصنيف سخيف، فقد ارتكبت أمريكا بحق الشعب اليمني كُلَّ أنواع الإجرام، ومنذ زمن يرزحُ شعبُنا اليمني في معاناة على كُلّ المستويات جراء التسلط الأمريكي المباشر أو عن طريق العملاء الإقليميين.

إنه وبعد عقود من التخفي وراء عناوينَ زائفةٍ ومرتزِقة وأدوات إقليمية ينكشفُ الموقفُ الأمريكي على حقيقته بأن أمريكا العدوُّ الأول للشعب اليمني، ومن يعتقد أن العدوانَ على اليمن هو نتاجٌ مشكلة داخلية أو مشكلة مع دولة مجاورة فقد اتضح له من خلال التصنيف الأمريكي أن المشكلةَ الحقيقية هي في الموقف الأمريكي الذي يعتبر الشعب اليمني وثورته المباركة تهديداً لمصالحه ومصالح إسرائيل، وهذه نعمة كبيرة أن نطق بها العدوُّ ووضع مرتزِقته -جماعاتٍ ودولاً- في موقفها الحقيقي والمستحَق مُجَرّد أذناب وذيول يخدمون مصالحَ أمريكا وإسرائيل من حَيثُ يشعرون أو لا يشعرون.

لقد دأب الأمريكيون في مواقفهم على تصنيف كُلّ الأحرار والشرفاء في هذا العالم بدءًا من القضية الفلسطينية، حَيثُ استهدفت أمريكا كُلَّ فصائل المقاومة الفلسطينية الرافضة للكيان الصهيوني الغاصب، كما فعلت مع الأحرار في لبنان وسوريا والعراق وحتى مع دول أُخرى في العالم ممن تتصدى للأطماع الأمريكية، وما الموقف الأخير مع عسكر السودان بإزالته من التصنيف الإرهابي مقابلَ التطبيع مع الكيان الصهيوني إلا خير دليل على أن معايير واشنطن ليست أخلاقيةً ولا إنسانية ولا قانونية، وإنما بهَدفِ إخضاع الجميع لمصالحها ومصالح الكيان الصهيوني الغاصب حتى لو كان في ذلك مصادَرةٌ لكل المبادئ والحقوق وبمُجَرّد الخضوع والقبول بها لن يكون هناك أي تصنيف أو مشكلة من قبل الأمريكي.

إن الإرهابَ الإجرامي هو ما تفعلُه أمريكا في كُلّ تصرفاتها في المنطقة والعالم من سياسات وحروب ودعمها لداعش والقاعدة وما تعمله بحق الشعب الفلسطيني من مصادرةٍ لأراضيه ومقدساته وحتى الإعلان بكل وقاحة عن استعداد إدارة ترامب للاعتراف بأي أرض يطمع الكيان الصهيوني الإجرامي بضمها إليه، كما فعل مع الجولان السورية المحتلّة، وكذلك ما فعلته أمريكا في بلادنا وفي أفغانستان والعراق ولبنان وسوريا، وما تعمله بحق كُلّ من يواجه سياساتها أو حتى يتحَرّك للتخلص من الهيمنة الخارجية، إضافة إلى تاريخها الأسود بما انتهكته بحق الشعوب المستضعفة والذي وصل إلى استخدام القنابل النووية والقتل بالجُملة في حروب مشهودة معروفة.

إن الحادثة التي تعرض لها خاشقجي من قبل المحمية الأمريكية السعودية من تقطيع جسده إرباً إرباً وبعملية معروفة ومعلومة اهتزَ لها كُلُّ العالم لما فيها من وقاحة وصلف وما مثله الموقف الأمريكي من حماية لمثل هذه القضية التي تعد جريمةً إرهابيةً بكل المعايير، إضافةً إلى أن ما يعمله النظامان السعودي والإماراتي من جرائم إرهابية دموية فظيعة بحق الشعب اليمني لكفيل بأن تحاكم أمريكا على هذه الجرائم المشهودة وأن تصمت عن مثل ادِّعاءاتها السخيفة بحق مناوئيها والمتصدين لهيمنتها.

إن هذه الخطوة شاهد واضح على أن شعبنا اليمني، وفي طليعته أنصار الله، مثّلوا في خطواتهم الصادقة والقوية إلى جانب الشرفاء من أبناء الأُمَّة، عائقًا واضحًا وصريحًا وسدًّا منيعًا أمام الأطماع والمصالح الأمريكية والصهيونية؛ ولهذا اتجهوا إلى التعبير صراحة عن حقيقة موقفهم الذي حاولوا التستر عنه فترة طويلة من الزمن.

إن أية خطوة عدائية مهما كان نوعها وحجمها إنما تزيدنا وعياً وثباتاً على صوابية موقفنا والحفاظ عليه والتمسك به وتزيدنا صموداً ورسوخاً في مواجهة المشروع الأمريكي والصهيوني الإجرامي والمتوحش، ولن تدفعنا إلى التراجع عن مواقفنا العادلة على الإطلاق، وإنما ستزيدنا تمسكاً بها وباعتبار التصنيف الأمريكي شهادةً ناصعة على عدم الانخراط في المشاريع الإجرامية بحق شعوب أمتنا وقضاياها الكبرى، ونعتبر كُلّ الأمريكيين المنخرطين في استهداف الأُمَّة أنهم هم الإرهابيون المجرمون، ونحن بإذن الله تعالى حاضرون لاتِّخاذ أية خطوة لازمة تجاه أية خطوة عدائية.

صادرٌ عن المكتب السياسي لأنصار الله
بتاريخ: الثلاثاء، 6 جُمادى الآخرة 1442هـ
الموافق: 19 يناير 2021م

المطري: أنصار الله هم روح الشعب الثوري وباكورة صموده ولا يهمنا كيف تنظر إلينا أمريكا

عثمان: قرار تصنيف أنصار الله منظمة إرهابية متخبط وهستيري وينطلق من مخاوف ورعب لدى السعودية والإمارات وإسرائيل

حيدر: الإرهاب ومؤسّس الإرهاب وداعم الإرهاب هو النظام الأمريكي

خبراء وقادة عسكريون لصحيفة «المسيرة»:

القرار الأمريكي بتصنيف «أنصار الله» منظمة إرهابية خدمةٌ للنظامين الإرهابيين السعودي والإماراتي

المسيرة: محمد ناصر حتروش

تجمع كافة القوى اليمنية الوطنية السياسية والاجتماعية والقبلية والعسكرية والأمنية وغيرها على رفض القرار الأمريكي الرامي إلى تصنيف «أنصار الله» منظمة إرهابية، معتبرين أن أمريكا هي أم الإرهاب وهي التي تدعم وتغذي الجماعات الإرهابية المتطرفة في العالم.

ويؤكّد محللون وقيادات عسكرية أن قرار الإدارة الأمريكية لن يغير من الواقع شيئاً؛ وذلك كون أمريكا تقود تحالف العدوان منذ ستة أعوام.

وَيعتبر مدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع العميد علي حسن المطري قرار الإدارة الأمريكي بتصنيف أنصار الله منظمة إرهابية محاولة يائسة لتبرئة النظامين السعودي والإماراتي من جرائمهما في اليمن، مؤكّداً أن هذا القرار هو بمثابة خدمة أخيرة وطوق نجاة في الوقت بدل الضائع يقدمه ترمب للنظامين الإرهابين السعودي والإماراتي.

ويرى المطري أن الشعب اليمني ممثلا بالقيادة الثورية والسياسية قادر على تجاوز كُلّ العقبات والمعوقات التي تصنعها قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، لافتاً إلى أن القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي قلبت الطاولة على المعتدين الغزاة وحطمت آمالهم في احتلال البلد ونهب ثرواته، وَأن القيادة الثورية والسياسية تتعامل مع المستجدات والأحداث بكل حكمة، مستمدة العون من الله تعالى ومن منطلق الثقة بالله تعالى.

ويقول المطري إن أنصار الله ليسوا كما تروج أمريكا مُجَرّد جماعة إرهابية وإنما هم روح شعبنا الثوري وباكورة صموده، لافتاً إلى أن أمريكا لا يمكن لها تصنيف أنصار الله بالإرهاب وذلك كونه مكونا واسعا جِدًّا وله تأثير على الأراضي اليمنية، مردفا بالقول: على كُلّ حال فنحن لا يهمنا كيف تنظر إلينا أمريكا، فهي في نهاية المطاف العدوّ الأول والأبرز لنا ورأس الحربة في العدوان علينا.

ويتابع المطري قائلاً: ما دمنا واثقين من موقفنا وحقنا المشروع في الدفاع عن ديننا وكرامتنا وسيادة أرضنا فلتذهب كُلّ تصنيفات أمريكا ومن معها إلى الجحيم، فهم مصدر الإرهاب وأَسَاسه وهم من أنشأوا القاعدة وداعش وأخواتهما بفكر سعودي وهَّابي وبتمويل خليجي وإشراف وتوجيه أمريكي إسرائيلي مباشر.

ويؤكّد المطري أن القرار الأمريكي لن يثني أنصار الله والقوى اليمنية الحرة عن مواصلة دورها الوطني في مقاومة العدوان والانتصار لقيم الحق والعدالة ومحاربة الإرهاب الموجّه صوب اليمن أرضاً وإنساناً، داعياً كافة الشعب اليمني إلى بذل المزيد من الجهود ومواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر، مؤكّداً أن تطوير القدرات القتالية ورفد الجبهات وتعزيز الموقف العسكري والسياسي من شأنه تحقيق النصر وكسر الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة.

أنصار الله صمام أمان البلد

من جانبه يرى المحلل العسكري ماجد المطري أن العالم بكله يعلم تماماً بأن أمريكا هي مصنع ومصدر الإرهاب وهي من توجّه وتسخر الإرهاب والإرهابيين لخدمة أجنداتها ومصالحها في مختلف بقاع العالم، منوّهًا إلى أنه أينما وجدت أمريكا وجد معها الإرهاب ويسير معها حَيثُ ما سارت.

ويؤكّد المطري أن محاولة أمريكا إلصاق تهمة الإرهاب على الدول والمكونات والتيارات وحتى الشخصيات الحرة والشريفة المقاومة للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية في العالم وفي مقدمتها حركة أنصار الله في اليمن، فَإنَّ تلك التصنيفات هي تصنيفات غير مقبولة، ومرفوضة تماماً.

ويتساءل المطري: لماذا أمريكا لا تدين نفسها وَتوقف إرهابها في سوريا والعراق واليمن وفي غيرها؟، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على أمريكا لإيقاف تقديم الدعم اللوجستي للنظامين الإرهابيين السعودي والإماراتي.

ويوضح المطري أن جرائم النظامين السعودي والإماراتي بحق اليمنيين التي لم يسلم منها حتى النساء والأطفال وحتى المدارس والمستشفيات ودور العبادة ومراكز المعاقين والمكفوفين كفيلة بتصنيفهم إرهابيين، مردفاً بالقول: قمة الوقاحة أن تصنف أمريكا أم الإرهاب القوى الحرة والمقاومة بتهم الإرهاب وَتلك القوى الحرة تعاني تحت وطأة الإرهاب والحصار الأمريكي عبر أدواته الخليجية.

ويشير المطري إلى أن أنصار الله مكون وطني أصيل يحظى بتقدير واحترام الشعب اليمني الذي يعده صمام أمان للأرض والإنسان اليمني في كُلّ أرجاء البلاد.

ويعتبر القرار الذي اتخذته إدارة ترامب في تصنيف أنصار الله ضمن قائمة الإرهاب من المؤكّدات الفعلية على أن أمريكا دخلت حالة من التخبط واللاتوازن وأن عقيدتها الاستراتيجية والسياسية والعسكرية تجاه التحولات التي تحصل على مستوى المنطقة واليمن تحديداً قد فشلت وتحطمت، حسب ما يفيده المحلل العسكري زين العابدين عثمان.

ويعتقد عثمان أن التغير الكبير في القوة والقدرات التي أصبح عليها اليمن وخُصُوصاً القدرات الردعية كان محورا أَسَاسيا في لجم تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وكسره عسكريًّا، وأن تلك القدرات غيرت بفضل الله سبحانه وتعالى وجه الحرب بكل أبعادها وقلبت التوازنات من حالة الدفاع إلى الهجوم وجعلت أمريكا ووكلاءها «السعودي والإماراتي يفقدون كُلّ عناصر المبادرة ويفقدون القدرة حتى على حماية أنفسهم.

ويؤكّد عثمان أن السعودية اليوم تُضرب في العمق، وقد قصفت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير اليمني أهم المناطق الحيوية بالعمق السعودي وعلى رأسها محطات أرامكو النفطية والمطارات والمدن الصناعية رغم احتمائها بأحدث التكنولوجيا الدفاعية الأمريكية.

وَيؤكّد عثمان أن الهزيمة بدأت تطرق أبواب تحالف العدوان وتغتال منظومةَ الاستقرار والأمن القومي والاقتصادي للسعودية والإمارات، مبيناً أن الخسائر الفادحة التي يتلقاها تحالف العدوان وضع أمريكا أمام أمر واقع هو أن اليمن أصبح قوة استراتيجية صعبٌ كسرُها، ورقم صعب في ميزان القوى الإقليمية.

ويرى عثمان أن المخاوف التي كان يتحفظ بها خبراءُ الحرب الأمريكيون من هذا التحول أصبحت على السطح، مؤكّداً أن إسرائيلَ التي تترقب المشهد عن كثب التحقت بسيل هذه المخاوف وأعلنت عبر مسؤوليها ووسائل إعلامها العبرية عن عمق مخاوفها من قدرات اليمن الهجومية ومن خطورتها التي قد تداهم كيانها وعمقها الحيوي.

ويلفت عثمان إلى أن قرار إدارة ترامب بتصنيف أنصار الله كمنظمة إرهابية هو عملٌ متخبط وهستيري انطلق من واقع المخاوف والرعب الذي يمزق النظام السعودي والإماراتي وكذلك إسرائيل.

ويضيف عثمان: وهو محاولة فاشلة مع محاولة تشديد الحصار والعقوبات لاحتواء قدرات اليمن، وأنه غير مستبعد أن إسرائيل وبتمويل سعودي قد دفعت ترامب لاتِّخاذ هذا القرار كورقة أخيرة وَقبل مغادرته البيت الأبيض في ٢١ يناير، مبينًا أن هذا القرار لن يقدم أو يؤخر ولن يزيد الشعب اليمني سوى قوة وَإرادَة في زيادة رصيد قوته وقدراته لمواجهة المشاريع الأمريكية والإسرائيلية.

إرهابيون بالمعنى القرآني وليس بالمعنى الشيطاني

المقدم خالد حيدر -مدير الأنشطة بدائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة الدفاع- من جهته يرى أن تصنيفَ أمريكا لأنصار الله بالإرهابيين محطة فخر واعتزاز ومدعاة لأن نشكر ربنا أنه وفقنا لتحقيق الأمر الإلهي في سورة الأنفال وهو قوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ).

ويؤكّد حيدر أن الإرهاب القرآني الذي طلبه من المؤمنين يكمن في إرهاب العدوّ وجعله يعيد حساباته وربما تجعلُه يجمد قرارات ويوقف مخطّطات ويغيّر مسارات كانت تستهدفُ المؤمنين.

ويفيد حيدر أن الإرهاب ومؤسّس الإرهاب وداعم الإرهاب هو النظام الأمريكي، موضحًا أن أمريكا تعتمدُ على الإرهاب لزعزعة استقرار الشعوب العربية والإسلامية الحرة وتخويفهم بهذه المنظمات الإرهابية التي شكّلتها ومولتها ماديًّا وعينيًّا؛ بهَدفِ الهيمنة والاحتلال غير المباشر.

ويوضح حيدر أن ظهورَ هذه الدولة قام على اعتمادِ الإرهاب كوسيلةٍ أَسَاسيةٍ للتعامل مع سائر الدول وحتى مع الشعب الأمريكي نفسه، مُشيراً إلى أن تعامل الإدارات الأمريكية المتعاقبة مع غيرها من الدول تتخذ من الإرهاب الأدَاةَ المفضلة للسيطرة والتحكم على تلك الدول، وأن ذلك اتضح جليًّا في فيتنام، كوبا، أفغانستان، العراق، ليبيا، سوريا.

ويرى حيدر أن الغرضَ من وراء تمرير هذا التصنيف هو تضييقُ الحصار المفروض على هذا الشعب العظيم المظلوم منذ سنوات، وبما ينعكس على الحالة المعيشية والصحية والاقتصادية، ويزيد من تأزيم الوضع الإنساني في اليمن الذي يعاني نصفُ سكانه من انعدام الأمن الغذائي؛ بسَبب العدوان الغاشم، مؤكّداً أن «شعبَ الإيمان والحكمة المؤمن بالله ولم ولن يفزع أو يجزع مما يقوله المعتوهُ فاقدُ الأهلية، وإنما يزدادُ صموداً وقوةَ إيمان بالله وتمسكاً بولائه لقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله».

عـام عـلـى عملية «الـبـنـيـان الـمـرصـوص»..

انتصار تاريخي لا ينسى!

المسيرة : محمد الكامل

لا يزالُ الانتصارُ التاريخي الكبير الذي حقّقه أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في العملية العسكرية الشهيرة «البنيان المرصوص» يشكّلُ صُداعاً لقوى العدوان الأمريكي السعودي والمرتزِقة، ومنذ ذلك الحين والعدوّ يتجرع الهزائم تلوَ الهزائم وبات يلفظ أنفاسه الأخيرة في معقله الرئيس مأرب.

وإلى الآن، لم يكشف عن هذه العملية النوعية والتاريخية سوى القليل، وَعلى الرغم من المشاهد التلفزيونية التي شاهدها العالم والتي تدل على عظمة الإنجاز إلا أن ما خفي كان أعظم، وستكشف الأيّام القادمة عن مشاهد لم يتوقعها أحد.

وتصف مجموعة الأزمات الدولية في تقرير موسع كتبته عن هذه العملية في أواخر يناير من العام الماضي ما حدث بأنه «نصر صريح» للجيش واللجان الشعبيّة في اليمن، منوّهة إلى أن أنصار الله حقّقوا أكبر المكاسب في ميدان المعركة.

كان العدوان والمرتزِقة يراهنون على هذه الجبهة كَثيراً؛ كونها تعد البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، ولهذا فقد كان الإعداد كَبيراً ومهولاً، وفي المنطقة كان يتواجد أكثر من ١٧ لواءً، لكن كُلّ هذا تبخر في أسابيع؛ بفعل الهجوم والخطة العسكرية المحكمة والانتصار المذهل.

وتقدر مساحة مديرية نهم بأكثر من ١٨٠٠ كم٢، وتشتهر بأنها منطقة ذات مرتفعات جبلية وعرة وتضارس يصعب اقتحامها أو الوصول إليها، غير أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ضربوا أروع الأمثلة في الفداء والتضحية، واعتلوا جبال يام والمنارة وغيرها، وطردوا المرتزِقة منها، وحقّقوا انتصارات خيالية.

هذه الهزيمة المدوية كانت كفيلة بإحداث شرخ في العلاقة بين مرتزِقة العدوان وتبادل الاتّهامات في ما بينهم، وقد تعرض الفارّ عبد ربه منصور هادي للتوبيخ من قبل قوى العدوان السعودي الأمريكي لفشله في كسب المعركة، في حين ألقى بعضُ الإعلاميين والسياسيين المرتزِقة باللوم على العدوّ السعودي؛ بحجّة أنهم لم يَحصلوا على الدعم الكافي، وهي حجج واهية فضحتها عدساتُ كاميرا الإعلام الحربي والتي وثقت مشاهد للعتاد الكبير والأسلحة المتعددة التي كان يمتلكها المرتزِقة في تلك المنطقة الاستراتيجية من البلاد.

انتصار وتأييد إلهي

وبوضع مقارنة بسيطة بين ما يملكه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من قوة وعتاد، وما يملكه العدوّ، فَإنَّ المراقِبَ للأحداث يجزم بأن الانتصارَ الفعلي سيكون من نصيب قوى العدوان والمرتزِقة، وأن صنعاء ستكون تحت سيطرتهم لا محالة، لكن ما حدث كان خارقاً للعادة.

ويؤكّد الخبراء العسكريون والمشاركون في هذه العملية أن عنايةَ الله ولطفَه وتأييدَه كان السببَ الرئيسَ في حدوث النصر التاريخي، فاللهُ قد وعده عبادَه المؤمنين بالنصر والتمكين.

ويتحدث وكيل محافظة صنعاء، حميد عاصم، عن الدور الكبير الذي لعبه أبناء مديرية نهم في هذا النصر، موضحًا أن صمودهم وثباتهم كانت له نتائج عظيمة، حَيثُ ضحى أبناء تلك المديريات بمئات من الشهداء وضحوا بما يمتلكون من أموال ومزارع، وأن أبناء مديرية «نهم» رغم كُلّ هذه الجراح صمدوا في قراهم ولم ينزحوا جراء القصف الذي كانوا يتعرضون له طيلة مدة الحرب.

لقد عانى أبناء مديرية نهم كَثيراً في ظل وجود قوات الأعداء والمرتزِقة خلال السنوات الماضية التي سبقت عملية «البنيان المرصوص»، حَيثُ تعرضت منازلهم للدمار والخراب، وقُتل العشرات من النساء والأطفال في قصف همجي بالطيران الأمريكي السعودي، وبالقصف المتوحش للمرتزِقة الصاروخي والمدفعي، ولم تسلم حتى المزارع من الخراب والتدمير والنهب؛ ولهذا انطلق أبناء مديرية نهم إلى الجبهات، مشاركين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة حتى تحقّق النصر العظيم.

تحول نوعي للجيش واللجان الشعبيّة

وبحسب اعترافات القيادات العسكرية التابعة للمرتزِقة، فَإنَّ ما حدث في جبهة نهم، كان خسارة فادحة، فقد فقدوا «جبال يام»، و«معسكر اللواء ٣١٢» وهو المعسكر الذي يمثّل أحد أهم المواقع في المديرية.

ويقول الخبير والمحلل العسكري مجيب شمسان: إن الانتصار في هذه العملية كان استراتيجياً وتحولاً نوعياً في سير المعارك، وخلالها تم تحرير أكثر من ٢٥٠٠ كيلو متر ومواجهة عشرين لواءً كانت تتمركز في جبهة نهم، لافتاً إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة استطاعوا إدارة العمليات بمثل هذا المستوى من الاحترافية، وفي مسرح عمليات واسع جِدًّا؛ ولهذا كانت العملية «انتقالاً نوعياً واستراتيجيا على كافة المستويات؛ باعتبَار أنها كانت تشكل تهديداً حقيقياً على صنعاء من قبل تحالف العدوان وَتتحَرّك دوماً مع تحَرّك جبهة الساحل الغربي التي كان يستغلها العدوّ من ضمن أهدافه الاستراتيجية، وذلك لتشتيت قوات صنعاء ما بين هاتين الجبهتين الاستراتيجيتين.

مجيب شمسان: كانت انتقالاً نوعياً واستراتيجياً على كافة المستويات وأفشلت كافة الخطط الاستراتيجية للأعداء

ويؤكّد العقيد شمسان في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة استغلوا هذه العملية وذلك بالانتقال من عمليات الهجوم والدفاع إلى عمليات الهجوم الكلي، بالإضافة إلى إفشال المخطّطات الاستراتيجية للعدوان وقواته التي كان تتمركز في مأرب والجوف وتعطيل أهم المخطّطات في عملية التقسيم للجغرافيا اليمنية.

ومن الأهميّة الاستراتيجية لهذه العملية أنها أسقطت أهم أهداف العدوّ والمتمثل في السيطرة على صنعاء، وانتقل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة إلى السيطرة على محافظتي الجوف ومأرب الغنيتين بالثروات النفطية والغازية، كما كان له دور في نقل المعركة إلى مركز الثقل وموقع تمركز قوات العدوان بمأرب، والتي كان المرتزِقة ينطلقون منها إلى كافة الجبهات ويشكلون تهديداً حقيقيًّا على صنعاء وبقية المحافظات.

ويسوق العقيد شمسان عدداً من

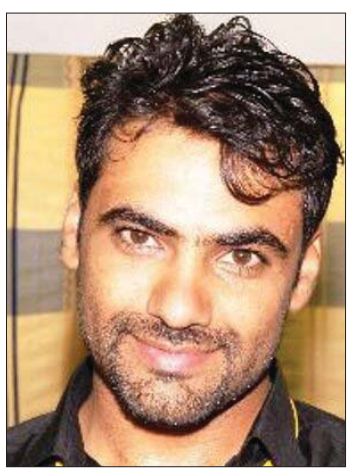

صقر أبو حسن: درس مهم في العلوم العسكرية والتخطيط القتالي للجيوش الحديثة

الدروس التي يمكن الاستفادة منها في هذه العملية، ففيها كانت التنسيق على أعلى مستوى بين مختلف الوحدات العسكرية، ودخلت عناصر جديدة في المواجهة، سواء ما يتعلق منها في الدفاع الجوي وسلاح الجو المسير.

معركة فريدة من نوعها

ويرى الكاتب والمحلل السياسي صقر أبو حسن، أن عملية «البنيان المرصوص» أظهرت للعالم أجمع مدى قدرة المقاتل اليمني، وعزيمته على تحقيق الانتصار وهزيمة الغزاة والمرتزِقة، وقد أثبت اليمنيون من جديد أن اليمن مقبرة للغزاة.

ويقول أبو حسن في تصريح خاص «للمسيرة»: إن عملية البنيان المرصوص كانت واحدة من أهم العمليات العسكرية اليمنية منذ بداية العدوان على اليمن، وأوضحت للعالم القدرات التي يمتلكها المقاتل اليمني، وَمدى عجز الآليات العسكرية ذات الأثر التدميري الكبير في إحداث هزيمة للمقاتل اليمني الذي يحمل البندقية، منوِّهًا إلى أنها ليست معركة أسلحة وإنما هي معركة مبادئ وقيم يتسلح بها المقاتل ليخوض غمار الحرب ويخرج منها منتصراً أو شهيداً.

ويؤكّد أبو صقر أن هذه العملية ستكون درساً مهماً في العلوم العسكرية والتخطيط القتالي للجيوش الحديثة، لتكون تجربة عسكرية استثنائية في زمن استثنائي، بعد أن نقلت هذه العملية وغيرها من العمليات الموجعة لقوى العدوان، الجيش اليمني إلى مرحلة كسب الرهان في الميدان وتحقيق انتصارات على الأرض.

ويبين أبو حسن أن مناطق نهم وما جاورها على مدى سنوات قبل عملية البنيان المرصوص كانت في قبضة المرتزِقة، لكن تحريرها ساهم كَثيراً في تحرير محافظة الجوف وساهم كَثيراً في كشف قوة المقاتل اليمني الذي تسلح بالإيمان والمبادئ، وهشاشة التمركز العسكري للعدوان في تلك المناطق؛ لذا فالدروس التي يمكن الاستفادة منها أن هذه العملية رمت بطموحات قوى العدوان في دخول صنعاء إلى قعر الجحيم وسنوات من التكتيك والقتال العسكري في تلك المناطق انتهت في غضون أيَّام وبات زمام المبادرة الآن بيد الجيش اليمني.

بادرة حكومية مبشرة

سند الصيادي

بادرةُ خير وَخطوةٌ استراتيجية هامة تلك التي تنوي الحكومةُ ممثلةً بوزارة الزراعة إصدارَ تشريعاتها لحماية الأراضي الزراعية من الاندثار على وقع التوسع العُمراني المتصاعد.

هذا الهَمُّ المتقادمُ والمتصاعد والمتمثل بالبناء العُمراني فوق الأراضي الزراعية الخصبة والذي جرى ولا يزال يجري على قدم وساق أدَّى إلى استقطاع آلاف الأمتار من تلك الأراضي التي تمثل اقتصادا استراتيجيا ومؤونة كافية لمواجهة التحديات الغذائية، كان خلال العقود الماضية لا يلقى أية التفاتة رسمية تحد منه، والسبب كان في فقدان الحكومات المتعاقبة للقرار وَللرؤية الاستراتيجية الشاملة، وفي مقدمتها استنهاضُ القطاع الزراعي، كما أن الوصاية والتحكم الخارجي أدَّى إلى تغييب الإحساس بأهميّة تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي.

والبدايةُ اليومَ التي يجبُ أن تكون، تتمثل بتحديد وَحصر الأراضي الزراعية في الجمهورية، والتركيز أولاً على تلك المساحات الزراعية التي يتهدّدُها خطرُ الزحف العُمراني، ووضع قوانين وإجراءات رقابية صارمة تكفل عدمَ التمدد السكني إليها، وَتشجيع المواطنين على استثمارها زراعياً، مع وضع خطط ومعالجات لبدائل هذا التمدد العُمراني سواء في ترسيخ ثقافة التوسع الرأسي للبناء أَو استحداث مناطق سكنية في المناطق الجبلية وَغير الصالحة للزراعة.

وعلى قاعدة من لا يملك الخبز لا يملك القرار، وفي ظل النجاحات النوعية أمام التحديات العسكرية التي نجحنا بها بكل المقاييس، بات اليمن اليوم في ظل قيادته الوطنية الخالصة، في معركةٍ عملية وعلمية متزامنةٍ لتعزيز استقلالية القرار السياسي، من خلال تحشيد كُلّ الإمْكَانيات الاقتصادية المتاحة وَتنمية مخرجاتها، وفي المقدمة الاقتصاد الزراعي الذي يشكل أهم مفاصل الديمومة وَاستمرار المواجهة لمشاريع التركيع وَالسيطرة الأمريكية والصهيونية.

وحتماً سننجحُ في هذه المعركة، بمعطياتِ الأرض الخيّرة والمتنوعة الثروات، وَبثقافة وَجهود وصبر الإنسان اليمني وَاعتزازه بتاريخه وَإيمانه بالقضية التي يناضلُ لأجلها في حاضرِه وَمستقبله.

التراجع الأمريكي.. والنصر الإلهي المحتوم

مصطفى العنسي

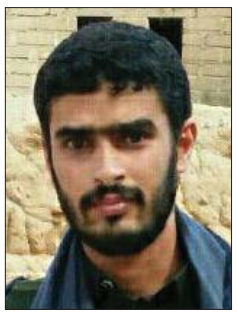

لقد رُسمت معالمُ نصرِ الله وتأييدِه لحزبه وجندِه وأوليائه الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون (نصرٌ من الله وفتحٌ قريب).

نقولها بلسان الواثق بالله.. المعتز بقوته.. المطمئن بمعيته.. فلقد تراءت الحقيقةُ للعيان.. وظهر ما لم يكن بالحسبان..

انكشفت سوأةُ أمريكا.. وانكسرت هيبتُها.. وتوارت منظوماتُها السياسية والاجتماعية والأمنية.. وهتك أمنها وتصدع نظامها وظهرت بحقيقتها.. إنه وعد الله القائل (واللهُ مخرج ماكنتم تكتمون) (تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى)..

إنه أمرُ الله النافذ وإرادته القاهرة (إنما أمرُه إذَا أراد شيئاً أن يقولَ له كُنْ فيكون) (وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُواْ، إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) إنه الله الذي لا رادَّ لمشيئته (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ).

من يتأملْ سُنَنَ الله يجدْ أن اللهَ هو الملك القيوم.. من أهلك فرعونَ بضربة عصا.. وأهلك النمرود بحشرة صغيرة.. هو القادرُ سبحانه بإهلاك أعدائه من الطواغيت والجبابرة في كُلّ عصر وزمان.. ولكن مقتضى حكمته في معاقبته تختلفُ من عصر إلى عصر ومن زمن إلى زمان بحجمِ العصيان والكُفر وبقدر الطغيان والظلم... فقد أهلك أمماً خلت بالريح وبالصيحة وبالمطر وبالغرق لمخالفتهم ورفضهم رسالةَ الله ومواجهتها..

أما في عصرنا وزماننا فقد وعد الله في كتابه أن هلاكَ أعدائه من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل.. سيكون بظهور قوم سيأتي بهم هو (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ).

لذَلك نقول للمطبعين: لن يطول رهانُكم على أسيادكم الأمريكيين..

ولن يطول ارتماؤكم في أحضانهم.. فقد يأتي اللهُ بالفتح أَو أمرٍ من عنده فتخسرون بخسارة أسيادكم، (فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ، فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسِهِمْ نَادِمِينَ).

تتمات الصفحة الأخيرة

الطلقة الأمريكية الأخيرة.. إعلانُ فشل وشهادةُ اعتزاز

ورابعُ نتائج هذه الخطوة أن قرارَ التصنيف أظهر أمريكا منبوذةً ووحيدةً، حَيثُ لاقى القرارُ استياءً عالمياً كبيراً من السياسات الأمريكية المتغطرسة والمُضرّة بشريحةٍ كبيرةٍ من الناس، حَيثُ اعترضت أغلبيةُ دول العالم والمنظماتُ الدولية على قرار التصنيف، وطالبت أمريكا بإلغائه، باستثناءِ بعضِ الدول التي تخضعُ لهيمنة أمريكا أَو تتماشى معها.

وخامسُ نتائج هذه الخطوة أن قرارَ التصنيف أعاد إلى الواجهةِ العِداءَ لأمريكا وإسرائيل بقوةٍ، وأكّد لنا أهميّةَ الشعار "اللهُ أكبر، الموتُ لأمريكا، الموتُ لإسرائيل، اللعنةُ على اليهود، النصُر للإسلام"، وأنه خطوةٌ حكيمةٌ وفعَّالةٌ في مواجهة الغطرسة الأمريكية، وأنه عاملٌ مُهِمٌّ لتحصينِ المجتمع المسلم من التطويعِ والتدجينِ لأعدائه، ويحمي المجتمعَ المسلمَ من الانحرافِ في ولاءاته وعداءاته لصالح أعدائه، كما ساهم قرارُ التصنيفِ في ترسيخِ قناعةٍ شعبيّةٍ واسعة بأن أمريكا وإسرائيل هما العدوُّ الحقيقي، وما السخطُ الشعبيُّ الذي نشاهدُه في الوقفاتِ المسلحة في كافة المحافظات والمديريات إلا شاهدٌ على ذلك.

الأنصار.. بين أضرار التهمة ومكاسب القرار

تلك الجرائم البشعة التي ارتكبتها أدواتُه القذرة ممثلةً بالغزاة السعوديين والإماراتيين والقتلة المأجورين من جنجويد وبلاك ووتر ومرتزِقتهم، بل واعتمد بشكل أَسَاسي على الجماعات الإرهابية وعلى عناصرها التي استجلبها من شتى أنحاء الأرض في ارتكاب الكثير من جرائم الحرب من الدرجة الأولى، حسب تصنيف القانون الدولي في حق أبناء الشعب اليمني رجالاً، ونساءً، وأطفالاً، وبمختلف أرجاء الوطن، وَلا حصر لها ضد إنسانية الإنسان اليمني وبحقه، وبحق أسرانا وبحق أطفالنا ونسائنا، وما زالوا، ونشروها بمختلف وسائل الإعلام ليثيروا غضبَ جيشنا واللجان الشعبيّة، ويشعلوا نارَ الحقد والغضب وليدفعوهم إلى الرد بالمثل ففشلوا ولم يرَ العالم منهم إلا أرقى المعاملة الإنسانية لأعدائهم سواء في عملياتهم العسكرية الداخلية أَو الخارجية أَو تجاه أسرى تحالف العدوان ومرتزِقته، فلم يسقط مدني واحدٌ في عملياتهم العسكرية لا في اليمن ولا في دول العدوان، ولم يستهدفوا أيَّ هدف غير مشروع ولم يُهَنْ بأيديهم أسيرٌ ولا جريح بل لاقوهم بالإحسان والرعاية والاهتمام فأمّنوا رَوعتهم، وعالجوا مصابَهم وحملوا جريحَهم على ظهورهم وحافظوا على حياتهم من استهداف العدوان لهم وهم جنوده المنضوون تحت لوائه.

لقد فشلوا في إيقاعِ الجيشِ واللجان الشعبيّة في فخ وحشيتهم؛ لأَنَّهم لا يدركون أن أنصارَ الله لا يحملون نفسياتِ العربِ الذين عهدوهم ولا نفسيات المسلمين الذين دجّنوهم، بل يحملون نفسياتٍ تختلفُ كليًّا عن من ألفوهم واعتادوهم، يحملون نفسياتٍ إيمانية الهوى يمانية الهُوِيَّة صنعتها ثقافةُ القرآن وصقلتها إرادَةُ الرحمن؛ ولذلك فهم يخوضون هذه الحرب وفقاً لنهج قرآني وتعاليم مشروع رباني وفي سبيله، دفاعاً عن حُرَمِه من دماء معصومة وأعراض مصانة ومقدرات محرزة وذوداً عن النفس ودفاعاً عن الذات، وهذه حرب مشروعة ومقدسة بكل الشرائع السماوية التي فرضتها وأقرتها كحق مشروع لكل مظلوم على الأرض في كُلّ زمان ومكان، وَأقرتها كُلُّ القوانين البشرية، حربٌ تسودُها القيمُ الإنسانية والمبادئُ الأخلاقية التي فرضها اللهُ سبحانه وتعالى على الناس.

يخوضون هذه الحربَ امتثالاً لأمر الله وانتقاماً له لا انتقاماً لأنفسهم وسعياً لنيل رضاه لا سعياً لإرضاء نفوسهم، ركنوا طباعَ نفوسهم البشرية جانباً وتحَرّكوا تلبيةً لأوامر ربهم ونبيهم، فكانوا كملائكةٍ من السماء يفعلون ما يُؤمَرون وينفذون إرادَةَ الخالق حتى ولو كانت منافيةً لما في نفوسهم ومعاكسَةً لإرادتهم.

فكيف لمن تكون حركتهم على هذا النحو أن يقال إنهم إرهابيون؟

فيا لعجب العجاب أن يكونَ الإرهابي الذي يستخدمُ الجماعاتِ الإرهابيةَ المشهورة في العالم ويمارس بها وببقية أدواته أبشع الجرائم الإرهابية يصنف الشعبَ المدافعَ عن نفسه، وعن حقوقه المشروعة بالإرهابي؟!

ربما يظن هذا النظام المجرم أنه ربما بهذا القرار سيخضع شعباً عجز عن إخضاعه بالحديد والنار وأسلحة الدمار، فَإنَّ كان ذلك ظنه فقد خاب ظنه، فوالله لن يحقّق من قراره الغاشم إلا مزيداً من عزم هذا الشعب وصموده وإصراره على مواصلة درب جهادِه ونضاله.

تلك هي الحقيقة، وهذا ما ستخلقه تبعاتُ قرارُه الإجرامي، ولن ينتجَ عنه إلا أجيالاً تلو أجيال توالي اللهَ ورسولَه والمؤمنين وتعادي أمريكا وكُلَّ قوى الشر والطاغوت في الأرض، مهما تعاظمت تضحياتُهم وتفاقمت معاناتهم؛ بسَببِ ذلك القرار.

وهذا ما ستخبرهم به الأيّامُ القادمة، فهي حبلى بمفاجآت لم تخطر لهم على بال وستتمخض عنها بما يسوءُهم فهم يريدون ونحن نريدُ واللهُ يفعلُ ما يريد، وإن غداً لناظره قريب.

صراعُ الأزل وحتمية المواجهة

أفكارهم وتعمل على تحقيق أهدافهم وإعطائها صبغة شرعية دولية علّها تحقّق نتيجةً ما، أَيْضاً ما يندرج تحت الهرم من عناصر وأذرع مبتورة الإرادَة ومقيّدة القرار كالتحالف والشّرعية وأدواتهم من المرتزِقة مَا هِي إلّا مسمَّيات وهمية مُسخّرة لخدمة رأس الحربة التي تقبع وراء الحُجب مدسوسة الرأس تحَرّكها أوتوماتيكيًّا كيفما تشاء عبر مقدمة الهرم.

بالمعنى.. نحنُ في مواجهة مع أولياء الشّيطان وأرباب الباطل، وهذا الصّراع أزلي لن يتوقف عند قرارٍ ما، فسبق قرار الإرهاب البند السابع، وسبق الآخر المُبادرة الخليجية للاستحواذ والاستحكام، وسابق كُلّ السوابق فنحن مقدمون على مَا هو أكبر من ذلك وأعظم، وما نريده هو أن نعرف مَا هو المطلوب منّا في هذه المرحلة وقادمها؟

المطلوب منّا جميعاً هو الإيمان الواعي الذي يربطنا بالله رأسًا متجاوزين جُل الأصنام البشرية التي تقف أمامنا ويمكن أن تزرع ولو مثقال ذرةٍ في أنفسنا من شكٍّ بأحقّية قضيتنا وعدالتها وحجم مظلوميتنا، وأن نمتلك الوعي بمجريات الأحداث في السّاحة والنّظر إليها بعين القرآن وتقييمها وفلترتها بنظرة ثاقبة لا سطحية كما وجدناها عليه، وكما قُدمت إلينا عبر شاشات التلفزة أَو الصُّحف أَو مواقع التّواصل الاجتماعي أَو الأشخاص من حولنا حتى لا نسقط أمام أبسط حدث يمكن أن يكون هو موضع غربالِنا، أَيْضاً مطلوبٌ وبشّدة وعزم وصدق أن نهيئ أنفسنا وواقعنا العملي لنكون فاعلين وحاضرين للمواجهة في مختلف الميادين، لماذا؟

لأننا تحت المجهر العالمي وأعين العدوّ ترقبنا وتتربص بنا؛ ولأن الله العزيز ومن أصدق منه قولًا وحديثًا قال في محكم آياته:﴿ وَلَن تَرضَى عَنكَ اليَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَرَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُم﴾.

والعاقبةُ للمتّقين.

الإرهاب.. في نظر دول الاستكبار العالمي

إكرام المحاقري

يعد الإرهاب في نظر دول الاستكبار العالمي هو ذلك الشخص أو المكون أو الحزب الذي يخالفُ نواميسَ القرارات الأمريكية ويخرُجُ عن طوعها ولا يخضعُ لها، بينما قواميسهم تحمل في طياتها خلافَ ذلك، حَيثُ وقد بدأ الإرهاب بالنسبة لهم في ما اختصوه باسم «الإخوان المسلمين، ومن ثم تفرع إلى القاعدة» ليثمر ثمرتَه القاتلة الموصوفة بـ «داعش»، وما بين الطاعة والعصيان تفردت السياسة «الأمريكية» في صياغة المصطلحات وخابت في إنتاج الكذب المُقنع!!

في تسعينيات القرن الماضي ومع بداية الألفية، تاهت العقول البشرية في محيط مصطلح «الإرهاب»، حَيثُ وكانت «أمريكا» نفسها هي من تحارب الإرهاب قاصدةً به الدين الإسلامي، لكن بطريقة مرغوبة للمجتمعات المسلمة الغافلة، فقد عنونوا الدين الإسلامي في صفحاتهم الخَاصَّة بـ «القاعدة وَداعش» فقد اتضحت حقائقهم وباتت ترى جليًّا بأنهم محسوبون على «اللوبي الصهيوني» رأساً، وتحَرّكهم «أمريكا» لما يصُبُّ في مصلحة سياستها في المنطقة، وَيشوّهون الإسلام بأفعالهم التي لا تنتمي للدين الإسلامي الصحيح، فيما «أمريكا» تلمِّعُ نفسَها عبر قنوات الأنظمة العربية العميلة...

لم تستطِع «أمريكا» المحافظة على صدق كذبها أمام العالم إلى أن تم تشكيل تحالفٍ دوليٍّ بقيادة أمريكا علناً، وذلك لإعادة شرعية الفارّ «هادي» في اليمن، مرت الأيّام والسنون وقضت الأعوامُ على مزاعم تحالف العدوان وتراجعت الدول العربية الحليفة عن مساندة العدوان عسكريًّا، واكتفوا بالدعم السياسي (النفاق)، وفي الآونة الأخيرة كُشف الستارُ عن مسرحية الشرعية والإرهاب في آن واحد؛ "فالقاعدةُ وداعش، والمرتزِقةُ من حزب الإصلاح وعمالقة طارق عفاش، وجنجويد السودان، والبلاك ووتر ذات الدفع المسبق، وسياسة أمريكا وحلفاء إسرائيل، الذين قفوا في خندقٍ واحدٍ لإعادة شرعية الفارّ هادي"!! وتحت مزاعمَ واهية لا يقبلها العقل البشري!! حتماً كانت معركة الكرامة بالنسبة للشعب اليمني الذي وقف بصف الوطن ولم يشاطر نفسه ليقف في صف المحتلّ، لتكون النتيجة مُرضية للجميع وتعلن «كلينتون الأمريكية» تبنيهم لصناعة القاعدة!! واختراع مصطلح الإرهاب!! الذي لطالما كان مطيةً لاحتلال البلدان العربية من قبل الجنود الأمريكيين، فأين ما وُجد الإرهابُ وُجدت المصالحُ «الأمريكية» وهذا ما حدث في أفغانستان والعراق وليبيا سوريا واليمن، وهذا ما يريدونه أن يحدث في لبنان.

ما زالت القوى المستكبرة تلعب بهذه الورقة ويصنفون ويسحبون ويتلاعبون في نفس الوقت، فقد يصنفون شعوباً بأسرها بانها إرهابية، ويرفعون باسم من يناهض المشروع الأمريكي بانهم إرهابيون، لُمجَرّد أنهم لم يخضعوا للإدارة الأمريكي، وقد يصنفون شعب فلسطين بأنه شعب إرهابي لم يقبل الخنوع للمحتلّ الصهيوني، بذريعة عدم التسليم لما نصت به وثيقة التطبيع مع العدوّ الصهيوني، غير آبهين للحقيقة الواضحة، وهي حقيقة الشعب الفلسطيني المعاني على أرضه، من قبل رعاة « القاعدة وداعش « ومصاصي الدماء بشكل عام محسوبون عملاء، كما هو حال الأنظمة العميلة مثل النظام السعودي الذي قتل «الصحفي خاشقجي» بطريقة وحشية لا يتقنها إلا من أنشأ هذه التنظيمات الإرهابية «داعش ـ والقاعدة»!!

هذه ثقافة وتوجّه جميع العملاء للمشروع «الصهيوأمريكي» حتى العملاء المحسوبون على الإسلام، فمنطقهم تكفيري مناطقي لا يقبل الآخر مثل المذهب «الوهَّابي» الذي تخرجت منه هذه التنظيمات الإرهابية وأصبحوا علماء يخطبون من منابر الحرم المكي ويطبّعون علنًا من العدوّ الصهيوني، ومن ثم يتحدثون على الإرهاب وخطورته وإعراضه المزمنة!!

لقد غالطوا الواقعَ الواضح كَثيراً لكن في نهاية المطاف اتضحت الأمور وتجلت الحقائق.. فـ القاعدة وداعش والأنظمة العربية العميلة والثقافة الغربية الدخيلة على المجتمعات المسلمة، هي صناعة أمريكية بامتيَاز، استفاد منها المشروع الصهيوني في السيطرة على المنطقة، وشتت الأُمَّة العربية ومزقتها، ومن دونهم هم الصادقون مع القضية المركزية للأُمَّة الإسلامية (القدس) وهم أنصار الله وحزبه الغالب، وهم أعداء «أمريكا وإسرائيل» وهم من سيجتثون عِرق العمالة والخيانة والاحتلال من أقطار الوطن العربي.. حتى وإن قالت أمريكا: إنهم إرهابيون، فالإرهابُ هم من صنعوه، وهؤلاء هم من عرفوا كرامةَ الإنسان واستقلال الوطن وانتصروا للدين، وهذا ما يجب أن تعيَه الشعوب العربية والإسلامية.

أمريكا منبعُ الإرهاب ومصدرُ كُلِّ الجرائم

أحمد المتوكل

بعد فشلها في إبادتهم أَو الانتصار عليهم وإخضاعهم رغم كُلّ الحروب التي شنتها ضدهم، قرّرت أمريكا اعتبارَ حركة أنصار الله منظمة إرهابية.

مما لا شك فيه أن أمريكا تعتبرُ أُمَّ الإرهاب وأم الإجرام والتوحش، فقد تأسَّست على دماء أكثر من 200 ألف من الهنود الحمر، وقصفت هورشيما وناجازاكي بقنبلتين نوويتين، وغزت تايلاند وأفغانستان والعراق وقتلت شعوبهم، وارتكبت كُلّ الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، وقادت العدوان على سوريا واليمن، وارتكبت الكثير من المجازر، قصفت كُلّ تجمع لليمنيين سواء في الأسواق أَو في الأعراس والعزاء، حتى دار المكفوفين لم يسلَمْ من قصفها، قصفت الأحياء على الأرض والأموات في القبور، وقصفت مزارع الدجاج والبقر وإسطبلات الخيول، وقصفت المدارس والمستشفيات ومنازل المواطنين والطرق والجسور، وكل شيء في اليمن تم قصفه من قبل أمريكا، وبعد كُلّ ذلك تأتي لتتهمنا بالإرهاب!

من تكون أمريكا حتى تصدر القرارات وتتهم وتصنِّف مَن تشاء بما تشاء، وتقصِف وتحاصر وتفرض العقوبات على من تشاء؟!

هُزِمَت أمريكا في تايلاند ومُرِّغَ أنفُها بالتراب، وخرجت وهي تجر خلفها أذيالَ الهزيمة والذل والانكسار، وهُزمت في العراق وخرجت وهي منكسرة بعد أن أذاقها الحشد الشعبي الويلات وكانت تطلب وتترجى الشهيد القائد قاسم سليماني أن يوقف العمليات ضدها ويسمح لها بالخروج بسلام، لكن هيهات لها ذلك، وقد صرّح السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- وقال: كنا نتمنى بأن ندخلَ في مواجهة عسكرية بشكل مباشر مع أمريكا، لكنها أبت إلا أن تقاتلَنا من وراء جُدُر، وتستعينَ بأحذيتها في المنطقة، وعلى رأسهم السعودية والإمارات ودواعشهم.

إذا كانت هذه القشةُ التي تسمى أمريكا لم تستطع أن تحمي مبنى الكونغرس حين اقتحمه المتظاهرون في أقل من 24 ساعة، فكيف سوف تحمي السعودية والإمارات!

بل كيف سوف تحمي جنودها حين تزج بهم لغزو واحتلال أي بلد!

أن نصل إلى أن تصفنا أمريكا بالإرهابيين فهذا يعتبر أننا حقّقنا ما يريدُه الله منا حين قال {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، أي أن كلمة «إرهاب» كلمة قرآنية مطلوبٌ من المسلمين أن يصلوا إلى مستواها، ولكن أمريكا لديها تفسيرٌ آخر لكلمة «إرهاب»، فكل من يرفض الخضوع والانصياع لهيمنتها تدخله في قائمة الإرهاب، كذلك جعلت من مصطلح «الإرهاب» مبرّرا لغزو البلدان واحتلالها تحت ذريعة مكافحة منابع الإرهاب!

اليهودُ والنصارى هم منابعُ الشر ومنابع الفساد، وهم من حكى لنا اللهُ عنهم بأنهم يسعَون في الأرض فساداً؛ لذلك يجب أن نرجعَ إلى القرآن الكريم في كُلّ الأحداث التي تمر بها الأُمَّةُ الإسلامية لنستقيَ من نوره ولنكتسبَ العلم والبصيرة، وليكونَ حصناً لنا من الشيطان الأكبر أمريكا رأسِ ومنبعِ كُلّ شر ومنكر.

حربُ أمريكا على الأنصار.. للوقائع حديث

عبدالسلام البكالي

بات الأنصار اليوم يشكلون مصدرَ خوف وقلق على أمريكا وأدواتها وارتجاف جسدها الذي بدت عليه مؤخّراً هو من يعكس ذَلك....

لا أقول أنا ذَلك من تلقاء نفسي، بل هكذا تحدثت القنوات الرسمية الدبلوماسية الأمريكية بالقول وبالحرف الواحد بأن أنصار الله أَو ما تسميهم بالحوثيين في اليمن قد باتوا اليوم يشكلون مصدر خوف وقلق لأمريكا وشركائها في المنطقة..

ما معنى أن تشعر أمريكا بالخوف من جماعة ما زالت حتى اللحظة تفصلها عنها بحارٌ ومحيطات، وما مصدر القلق المتنامي الذي ارتفع مؤشرُه في قلب تلك الشمطاء الراجف من تلك الحركة مؤخّراً بهذا القدر..

دعونا نسلسل مواجهة أمريكا للحركة ومن منهج علمي مستندين في ذَلك على تحليل الوقائع لا التحايل عليها لمعرفة ما سر حقيقة إقدامها على خطوة كهذه ضد تلك الحركة الرافعة دوماً شعار الموت لها..

ولنبدأ من ما قبل العدوان الذي شنته على تلك الحركة بل وإلى عقود قبلها والتي أوكلت فيه تلك المهمة لذاك النظام العميل الذي رعته وربته ومدته بكل ما يحتاج إليه في ذَلك والكل يعي من كان هو ذاك النظام لينتهيَ رهانُها به وعليه وكما رأينا إلى الزوال فيما وعلى النقيض من ذَلك ازدادت فيه تلك الحركة قوة وصلابة بوصولها مدينة سام لتزداد بعدها مخاوف أمريكا غير المعلنة من تلك الحركة أكثر وأكثر..

ليأتي بعدها الدورُ على تلك القفازات، عملاؤها في المنطقة النظامين السعودي والإماراتي وكل من دار بفلكهم للقيام بتلك المهمة ولكن في هذه المرة حسبتها اقتضت أن يتم القضاءُ على تلك الحركة في وقت أسرع وبتكلفة أقل ومقارنة بحجم ما تمتلكه تلك القفازات من تسليح ومال فقد أعطيت من تلك الشمطاء مهلة الأسبوع الواحد للقضاء عليها، وهذا ما أعلن عنه ومن أراضيها حينها و شنت الحرب بها على تلك الحركة.

وماذا كانت النتيجة؟ خسرت مرة أخرى أمريكا رهانها في اجتثاث الحركة بتلك الأنظمة، وما رأته حتى اللحظة ماثلاً أمامها للعيان هو العكس تماماً من ذَلك، وبأن الحركة وبعد ست سنوات هي في طريقها لحصد تلك الأنظمة في حال إن لم تتدخل هي مباشرة لإنقاذ ما يمكنها إنقاذه منها..

وهنا يأتي دورُ الزج بالعالم كله في مواجهة تلك الحركة وما سيخدمها في ذَلك هو هيمنتها عليه والذي من خلاله سيمكنها من إخضاعه لمجاراة الخطوة القادمة التي ستواجه بها تلك الحركة بالقبول، فكان ولا بُدَّ من اللعب بمفهوم أوسع والكل في مواجهته، ألا وهو الإرهاب وتصنيف الحركة به وهذا تعمل عليه ولن تفلح بإذن الله.

وَلكن ماذا عن الأنصار؟

بالنسبة للأنصار لم تكن مواجهةُ أمريكا يوماً ما غائبةً عن حساباتهم، بل هذا ما يسعى إليه الأنصار، وَما أعدوا له جيِّدًا، وكما كانت الوقائعُ تفضي في كُلّ مرحلة بخسارة أمريكا فسيكون القادمُ منها وبإذن الله تعالى كذَلك، وفي هذه المرة بالذات يحضّر الأنصار لكم أنتم أيها العالم المنافق مفاجأةً لم تكن حتى في حساباتكم فانتظروها..

من لم يخضع بالطائرات لن تخيفَه القرارات

محمد موسى معافى

إنَّ قرارَ الإدارة الأمريكية بتصنيفِ حركة أنصار الله منظمةً إرهابيةً ليس وليد اللحظة، فأمريكا تخوضُ حرباً مستمرة ومتواصلة على الأنصار بدأها بوش، وَاستمر في خوضها كلينتون وَزاد من صلفها أوباما وَاعترف بها ترامب، ولا يوجد في قلوبنا مثقالُ ذرة من شك بألا يواصلها بايدن.

قد يتساءل البعض: ما أهداف هذه الحرب وما أسبابها وما الجُرمُ الذي ارتكبه أنصار الله حتى تشن عليهم كُلّ هذه الحروب خلال هذه المدة الزمنية الكبيرة؟؟

لا جرمَ سيدي القارئ الكريم لأنصار الله إلَّا أنهم خرجوا من عباءة الذل والهوان والعبودية والامتهان وتسلحوا بثقافة القرآن، وتمردوا على الجلاد والسجان، وأبوا الخضوع إلَّا لخالقهم الواحد الديان.

لا جرم لأنصار الله إلا أَنَّهم تمسكوا بقضيتهم المركزية، ورفضوا بيعَ قضاياهم المحورية وأكّدوا على ضرورة التمسك بالسيادة العربية.

لا جرم لأنصار الله إلَّا أنهم كفروا بواحاً بأمريكا، وتمنَّعوا عن السجود لها تمجيدًا ونظروا إليها بعين الاحتقار وصنفوها شيطاناً مريداً.

لا جُرمَ لأنصار الله إلَّا أنهم تحرّروا من الوصاية وعاشوا أعزاءً بما فيه الكفاية، ولم يطلبوا من أمريكا سلاحاً أَو حماية.

لا جرم لأنصار الله إلَّا أنهم رفضوا أن تتدخلَ أمريكا في بلدهم، وكرهوا أن تخترقَ الطائرات الأمريكية جوهم، أَو أن تطأ قدم أمريكي أرضَهم.

لا جرم لأنصار الله إلَّا أنهم صرخوا في وجه أمريكا في زمن السكوت، وكرهوا أن يكونوا أدَاةً تحَرّكهم بالريموت.

لذلك شنت أمريكا حربَها الضروسَ على أنصار الله وكانت كُلُّ حرب تزيد الأنصار قوة وعزيمة وبأساً أكبر من ذي قبل، ليس لأَنَّهم أكبر عتاداً وأكثر عدداً، ولكن لأَنَّهم حملوا قضيةً عادلةً ومحقة وتحَرّكوا في خط بدأه أنبياءُ الله ورسله والصالحون من عباده وفي التاريخ نماذج تدل أن من يتحَرّك في هذا الخط ستكون عاقبته الغلبة والنصر والتمكين.

فقرارات أمريكا الأخيرة بتصيف أنصار الله حركة إرهابية لن تخيفهم فمن لم تخفه الطائرات لا تظن أبداً أن يحسب حساباً للقرارات.

وقفةٌ مع برنامج رجال الله (معرفة الله – الثقة بالله)

معنى لا إله إلا الله – الدرس الأول

تُعتَبَرُ مجموعةُ دروس [معرفة الله] الخمسةَ عشرةَ التي ألقاها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) من أهم الدروس التي تسلط الضوء على بعض المعالم الأساسية لمعرفة الله وفق المنهجية القرآنية، بعيدًا عن كُتُب [علم الكلام] التي تُسمى بعلوم أصول الدين والتي قَـدَّمت معرفة الله [معرفة ناقصة ومغلوطة]!! مما انعكس ذلك على الواقع الوجداني للأمة وبالتالي على ضعف واقعها العملي، وجعلها تعيش [أزمة ثقة بالله] حقيقية، فأصبح واقع هذه الأمة اليوم هو أحد النتائج الكارثية الكبرى للمعرفة الناقصة والمغلوطة لله سبحانه وتعالى.

ومن أهم القضايا الأساسية والمهمة التي أكّد عليها السيد (رضوان الله عليه) في الدرس الأول من دروس معرفة الله: أن المسلمين ضحية عقائد باطلة، ويعيشون أزمة ثقة بالله تعالى جاءت نتيجة عدم معرفة الله من خلال [القرآن الكريم] الذي هو أهم مصدر لمعرفة الله، واعتبر السيد (رضوان الله عليه) أن آية الكرسي من أعظم الآيات القرآنية في معرفة الله، وأنَّ أهم مقاصد القرآن الكريم هو: ترسيخ ألوهية الله وعظمته، وترسيخ عبوديتنا له، والانشداد القوي والثقة العظيمة به سبحانه. وأن جميع ما كلفنا اللهُ به هو من منطلق رحمته، وحكمته. كما دلَّلَ السيد على أن الإيمان بالله هو [إيمان عملي]، وأكَّدَ على أهمية التأمل في حديث القرآن عن جهنم؛ واعتبرَ أنَّ كل معصية يرتكبها الإنسانُ ترسخ نسبةً من الخبث، وأنَّ الانصراف عن نهج الله دليل على الجهل بألوهية الله جلَّ وعلا..

المسلمون هم ضحية عقائد باطلة ويعيشون أزمةَ ثقة بالله:

ومن خلال تقييم الشهيد القائد للواقع، اعتبر (رضوان الله عليه) أنّ الأمةَ بالإضافة إلى أنها تعيش أزمة ثقة بالله؛ هي أيضاً ضحيةُ عقائدَ باطلةٍ، وثقافة مغلوطة جاءتها من خارج كتاب الله، وعترة رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، ومما قاله في ذلك:

((الحقيقة: إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوطة جاءتنا من خارج الثقلين: كتاب الله، وعترة رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر – وهو الأهم – أننا لم نثق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر:21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله)).

القرآنُ الكريم هو أهم مصدر لمعرفة الله تعالى:

وبما أنّ معرفة الله هي أول الدين وأساسه، فإنه لا يمكن للقواعد الكلامية، أو الكتب الوضعية – في عرضها أو في تقديمها لمعرفة الله – أن تكون أفضل من القرآن الكريم في أسلوبه، وسعته، وعمقه، وبلاغته؛ لأنّ وراءَ القرآن من أنزل القرآن – كما قال الشهيدُ القائدُ – ، ومن أنزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى، الذي خلق النفوس، وهو أعلم بكنهها، وأعلم بالمنطق الذي ينسجم مع فطرتها، وهو سبحانه الأعلم بما يعزز معرفته بالشكل الذي يؤثر في أعماق القلوب والوجدان، وبالأسلوب الذي يشدّ عباده إليه، ويعزز الثقة به، ولذلك يؤكد السيد (رضوان الله عليه) على أنّ غير القرآن لا يمكن أن يصنع المعرفة الواسعة والكاملة بالله؛ لأنّ الله أودع في كتابه من الآيات الكثيرة والكافية، وبالشكل الذي يجعله أهم مصدر لمعرفته سبحانه وتعالى. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، مِن غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر)).

((الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، وبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أولياؤه)).

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية

المرأة في ثقافات الشعوب القديمة

الحلقة الأولى

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

بمناسبة [اليوم العالمي للمرأة المسلمة] الذي يطلُّ علينا في العشرين من شهر جُمَادى الآخرة، والذي يصادف ميلاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي أعلنه الإمامُ الخميني (رضوان الله عليه) يومًا عالميًا للمرأة المسلمة، سنعرض في صحيفة «المسيرة» مجموعة حلقات عن: المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية المتشدقين بحقوق المرأة، والذي وجدوا في هذا العنوان مطيّة لاستهداف القيم والأخلاق، وتدمير المجتمع العربي والإسلامي، ومدخلاً لجني الأموال الطائلة من خلال هذا الاستغلال السيء..

وقبل أن ندخل في صلب الموضوع لا بد أن نعرج على لمحة سريعة عن تعاطي الشعوب والحضارات مع [المرأة]، ثم نقدم مقارنة بسيطة بين نظرة الغرب وأمريكا للمرأة وطريقة التعاطي مع تلك العناوين التي يروجون لها، ومن ثمَّ نعرض ما يتم تداوله من نظرة مغلوطة في أوساط العرب والمسلمين، وفي الأخير نضع بين يدي القارئ الكريم نظرة القرآن للمرأة من خلال ما طرحه السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في بعض دروسه ومحاضراته.

المرأة في ثقافات الشعوب:

منذ الماضي السحيق كانت مختلف «الديانات» والأنظمة القديمة في شتى بقاع المعمورة تستضعف المرأة وتحتقرها وتستغلها وكأنها مخلوق آخر..! وكان ذلك الاستضعاف والقهر يختلف من حضارةٍ لأخرى ومن شعبٍ لآخر وبحسب الأيديولوجيا التي تتبناها تلك الأمم على اختلاف مشاربها.. وسنذكر لمحة تاريخية موجزة لذلك التعاطي الذي ضل طريق الهدى بعيدًا عمَّا رسمه اللهُ سبحانه وتعالى للإنسان، كما أنّ ذلك التعاطي الفجّ هدَمَ المجتمعات من خلال ظلمه للمرأة (الأم، والأخت، والبنت، والزوجة) وأسَّسَ لأجيال هدّامة ومتوحشة..

أولاً: المرأة عند الآشوريين:

بالرغم من الإيجابيات التي كانت تُحسب لقوانين [حمو رابي] المتعلقة بتنظيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالمرأة كفرض الحجاب على النساء، إلا أن هناك بعض القوانين المجحفة بحق المرأة عند الآشوريين ومنها: أن المرأة إذا لم تطع زوجها في كافة الأمور وبلا استثناء كان يُحكم عليها بسلب حريتها ومعاملتها كالجارية.. ومن الأحكام القاسية التي قنَّنها الأشوريون أن المرأة إذا حكم عليها القاضي بإسرافها أو إهمالها في شؤون البيت يتم إغراقها في الماء حتى الموت..!!.

ثانيًا: المرأة عند الإغريق:

كانت المرأة في عهد الإغريق مسلوبة الإرادة في كل شيء، بل ومنعها القانون اليوناني من الميراث ولا تستطيع الحصول على الطلاق من زوجها.. وقد وصل امتهان المرأة في اليونان إلى الحد الذي قال فيها أرسطو: «إن الطبيعة لم تزود المرأة بأي استعداد عقلي يُعتدّ به..!! وفي مرحلة من التاريخ وبعد أن أصبحت نسبة الرجال في اليونان تقل نتيجة لكثرة الحروب، استطاعت المرأة اليونانية أن تسترد بعض حقوقها الطبيعية مما حدى بأرسطو في ذلك الحين أن يُعيب على الدولة اليونانية هذا التراجع.

ثالثًا: المرأة عند الرومان:

لم يكن يحق للمرأة الرومانية حق التملك، وكان كل ما تحصل عليه يُضاف إلى الأسرة سواءٌ أكانت متزوجةً أم لا، فلم يكن لها الحق في أن تملك مالاً بالمطلق..!!..

ومن الغريب أن قوانين الرومان التي كانت تُسمى بالألواح الاثني عشر تضع [الأنوثة] في خانة عدم الأهلية؛ حيث كان القانون الروماني يضع ثلاثة أسباب إذا تحقق أحدُها فإنّ صاحبها يكون فاقدًا للأهلية؛ وأحد هذه الأسباب التي تفقد الأهلية بنظر الرومان هو [الأنوثة]..!.

رابعًا: المرأة عند قدماء الصين:

كانت المرأة عند الصينيين القدماء تُضطهَدُ من خلال الحق الذي منحه المجتمع الصيني آنذاك للزوج بسلب حقوق زوجته، ومنحه الحق في بيع زوجته كالجارية وقتما شاء..!!. كما منعوا المرأة الأرملة التي مات زوجها من أن تتزوج بعده، وهي عندهم محتقرة..

وفي بعض دول آسيا لا تزال بعض العادات القاسية عند بعض [القبائل الوثنية] التي تحكم على المرأة التي يموت زوجها بأن تُدفن معه وهي حية..!! وهي عادة لا تزال موجودة حتى اليوم عند بعض القوميات الأسيوية..

خامسًا: المرأة في الديانة الهندوسية:

كان أبرز ما تميز به الهندوس في الهند إلى وقتٍ قريب هو أنهم كانوا يحكمون على المرأة التي يموت زوجها بأن تحرق نفسها، ولا يحق لها أن تعيش بعده..! وكذلك كان يفعل اليابانيون.. وبحسب القوانين الهندوسية أيضًا كانت المرأة العاقر تُقدم كقربان للآلهة التي يؤمنون بها؛ حتى ترضى عنهم وينزل الرخاء والمطر بحسب ما يعتقدون..!!.

سادسًا: المرأة فيما يسمى بالحضارة الفرعونية:

بالرغم أن المرأة في عصر الفراعنة وصلت إلى مقاليد الحكم مثل كليو باترا وحتشبسوت، ولكن هذا التقليد كان خاصًا بالطبقة الحاكمة فحسب.. وما يُشاع حاليًا عن أن المرأة في عهد الفراعنة بأنها كانت تحظى بمكانة عالية على المستويين الاجتماعي والسياسي ربما أنه كان متعلقًا بالأسر الحاكمة والأرستقراطية والإقطاعية فقط، أما أفراد الشعب المصري في ذلك الحين فقد كانت المرأة عندهم لا يختلف اضطهادها عن سائر المجتمعات القديمة الأخرى، وكان من أبرز التقاليد الظالمة بحق المرأة المصرية أنهم كانوا يأتون بفتاة جميلة ومزينة بالحلي ثم يلقونها في نهر النيل وهي حية، اعتقادًا منهم أنه سيفيضُ النيل وسيعم النماء..!! وظل هذا التقليد ساريًا عند بعض القوميات المصرية حتى جاء الإسلام ومنع ذلك.

ومن أبرز الشواهد على اضطهاد المرأة في عهد الفراعنة ما نقله القرآن الكريم عن استضعاف النساء في مرحلة من المراحل التاريخية التي عاشها بنو إسرائيل في مصر قبل مجيء نبي الله موسى (عليه السلام)، حيث يقول الله تعالى: {وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ}.. فكانت المرأة في هذه المرحلة تتعرض لأشدِّ أنواع الاضطهاد وكان جنود فرعون يأخذون عنوة كلَّ فتاة تبلغ التاسعة من عمرها، لتقوم بأعمال الخدمة في منازل الأسر الحاكمة والأرستقراطية، ومعاملتها كجارية إلى الأبد..

حذرت الاحتلال من استمرار عدوانه المقاومة الفلسطينية تؤكّد على إتمام الوحدة الوطنية لمواجهة المؤامرات الصهيونية

المسيرة : وكالات

أكّدت فصائلُ المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن الوَحدةَ الوطنيةَ هي الطريقُ الحقيقي لمواجهة كُلّ المؤامرات والمخطّطات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، في ظل المرحلة الصعبة والمخطّطات «الإسرائيلية» والأمريكية ضد القضية.

ودعت الفصائل، في بيان لها، إلى ضرورة عقد حوار وطني شامل يضم كافةَ الفصائل الفلسطينية قبل الشروع في إجراء الانتخابات المقرّرة.

كما ودعت إلى تهيئة المناخات اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية من رفع الإجراءات المفروضة على قطاع غزة وإعادة الرواتب لأسر الشهداء والأسرى ورواتب الموظفين.

وأوضحت الفصائل، أن أية عملية انتخابية يجب أن يسبقها ضمان الحريات الكاملة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإزالة أية عقبات من شأنها التأثير على نجاحها.

وبيّنت أن استقلالَ القضاء هو الضامنُ لنجاح أية عملية انتخابية وأن الشفافية التامة والنزاهة ضرورة لتحقيق التعددية السياسية عبر صناديق الاقتراع.

وذكرت الفصائل، أن «ما تتعرض له مدينة القدس من هجمة صهيونية شرسة على الأرض والإنسان الفلسطيني واستمرار الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، ودعوات تفكيك قبة الصخرة وبناء الهيكل على أنقاضه».

وأضافت أنه يشكّلُ خطرًا حقيقيًّا يستدعي كُلَّ الجهود العربية والإسلامية؛ مِن أجلِ إنقاذ مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحذرت العدوّ الصهيوني من مغبة الاستمرار في سياسته العدوانية بحق شعبنا ومقدساته.

وشدّدت الفصائل، على وقوفها خلف قضية أسرانا البواسل الذين يتعرّضون لانتشار فيروس كورونا داخل سجون الاحتلال، وأن «قضيتهم تقف على سلم أولويات المقاومة الفلسطينية، ونحمل العدوّ الصهيوني المسئولية الكاملة عن سلامة وحياة أسرانا الأبطال».

القوات البرية في الجيش الإيراني تنفذ مناورات «اقتدار99» قرب سواحل مكران

المسيرة : متابعات

بدأت مناوراتُ «اقتدار 99» للقوات البرية للجيش الإيراني، صباحَ أمس الثلاثاء، بحضور اللواء سيد عبد الرحيم موسوي -قائد جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية-، والعميد كيومرث حيدري -قائد القوات البرية-، وقادة ومسؤولين في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وبمشاركة الوحدات المجوقلة والقوات الخَاصَّة والرد السريع بدعم من الاسناد الجوي للجيش على نطاق واسع في سواح مكران.

وبدأت المناورات؛ بهَدفِ تقييمِ الجاهزية القتالية لوحدات القوات البرية للجيش في مواجهة التهديدات والانتقال السريع للقوات إلى منطقة المهام وفق الخطط المقرّرة، وسيتم خلالها تطبيقُ مجموعةٍ متنوعة من التكتيكات المبتكرة المحلية لتقييم المهارات المتعددة للألوية المحترفة في القوات البرية للجيش.

وكان قائد القوات البرية قد أشار في تصريح، يوم أمس الأول، إلى أن أهداف وخصائصَ هذه المناورات فريدةٌ من نوعها، وقال: بعد التغييرات الكبيرة التي طرأت على هيكلية وحدات القوات البرية للجيش عقب توجيهات قائد الثورة الإسلامية، ستقام هذه المناوراتُ بصورة هجومية وهادفة لأول مرة على مستوى القوات البرية للجيش.

وَأَضَافَ: كُلّ التكتيكات المستخدمة في هذه المناورات مجمعة ووطنية ومبتكرة، وستتثبت بما يتناسب مع الهيكلية الجديدة للقوات البرية للجيش.

وأوضح قائد القوات البرية في الجيش

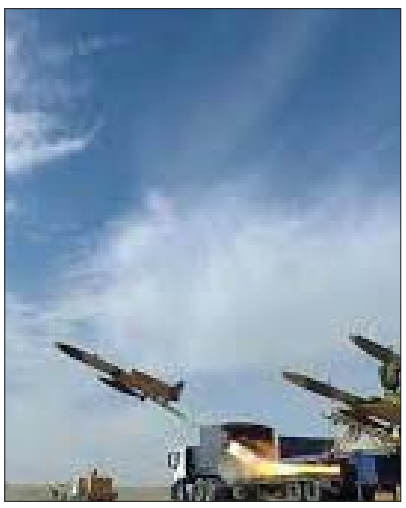

الإيراني أنه «سيتم التدربُ على تكتيكات هجومية جديدة، باستخدام أسلحة محلية الصنع بالكامل»، مؤكّداً أن الهدف من المناورات هو «تقييم سرعة تنقل القوات البرية، وقدراتها في الهجوم، ورد الفعل السريع، على سواحل العدو».

وقال: إن القوات المشاركة في المناورات «ستستخدم أسلحةً محلية الصنع»، موضحًا أن القوات الإيرانية ستنفذ خلال المناورات «عمليات جوية متحَرّكة وعمليات التسلل على السطح (البحر) وتحت السطح والتحَرّك نحو أهداف بحرية للعدو»، لافتاً إلى «استخدام تكتيكات عسكرية حديثة ومحلية ومبدعة خلال المناورات»، فضلاً عن تنفيذ تدريبات على عمليات مركبة مختلفة في البحر والبر والجبال.

في السياق، نفّذت قوات اللواء 65 قوات خَاصَّة، في المرحلة الأولى من مناورات 99 للجيش الإيراني بنجاح، عملية جوية متنقلة مشتركة بالتزامن مع عملية هجومية.

وقال المتحدث باسم مناورات «الاقتدار 99»: إن المرحلة الأولى من هذه المناورات شهدت ولأول مرة، تنفيذ عمليات قتالية مشتركة بمشاركة لواء القوات المحمولة جوا مستخدمة أنواع الأسلحة والأجهزة الآلية في شواطئ مكران.

وَأَضَافَ: «إن اللواءَ المحمولَ جواً بالقوة البرية للجيش قام في المرحلة الأولى من المناورات بإجراء عمليات القفز بواسطة المظلات وناقلات الأفراد من طراز BMP2، والتي نفذت بصورة مشتركة لأول مرة في هذه المناورات، كما قامت بتنفيذ عمليات هجومية».

وتابع، وقد هبطت القواتُ المحمولة جواً على شكل مئات المِظليين، أقلتهم طائراتٌ تابعةٌ للجيش من طراز C-130، في المواقع المحدّدة خلال عملية مخطّطة لها مسبقًا، وبالتزامن مع ذلك تم إنزال أسلحة ومعدات عسكرية بما فيها الدراجات النارية وقاذفات صواريخ عيار 107 ملم ومدافع عيار 23 ملم، في منطقة المناورات العامة، حَيثُ هاجمت القواتُ المِظلية باستخدام هذه المعدات، وقد استولت على الأهداف المحدّدة في الساحل.

من جانبه، أكّد قائدُ الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن «المناورات التي تجريها القواتُ المسلحة تحذيرٌ للعدو من ارتكاب خطأ في حساباته تجاهنا»، مُشيراً إلى أن القوات المسلحة الإيرانية «مستعدون للدفاع عن مصالحنا وأراضينا والظروف السياسية والأمنية ستتغير لصالح الشعب».

سقوط «أباتشي» تابعة للاحتلال الأمريكي شمال شرق سوريا

المسيرة : وكالات

قالت مصادرُ محلية، أمس: إن طائرةً مروحيةً تابعةً لجيش الاحتلال الأمريكي سقطت داخل قاعدة مدينة الشدادي النفطية جنوبي الحسكة شمال شرق سوريا.

ونقلت «سبوتنيك» عن مصادرَ أهلية أن طائرة مروحيةً تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي من نوع «أباتشي» سقطت بشكل مفاجئ في القاعدة اللاشرعية التي أقامها الاحتلال الأمريكي في (مديرية حقول نفط الجبسة) القريبة من مساكن الـ200 النفطية العمالية ضمن مدينة الشدادي.

وتابعت المصادر بأن الطائرة ارتطمت بالطريق القريب من المعسكر الواقع داخل القاعدة الأمريكية، وذلك أثناء عملية تزويد بالوقود، وأنها تضررت بشكل واضح مع معلومات عن وجود إصابات ضمن طاقمها.

استشهاد طفلين سوريين نتيجة مخلفات «داعش» بريف حمص

المسيرة : وكالات

سقط طفلان سوريان شهيدين نتيجةَ انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابيي «داعش» في منطقة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي.

وذكر رئيسُ مجلس مدينة القريتين خالد الدراوشة لوكالة سانا أن طفلين استشهدا إثر انفجارِ لغم أرضي من مخلفات إرهابيي داعش خلال قيامهما برعي الأغنام بمحيط قرية محسة في منطقة القريتين نحو 85 كم جنوب شرق مدينة حمص.

وإمعاناً منها بإلحاق أكبر الأذى بالمدنيين، عمدت التنظيمات الإرهابية قبل اندحارها إلى زرع الألغام والعُبْوات الناسفة في أماكن انتشارها في القرى والبلدات وفي الأراضي الزراعية، ما تسبب بارتقاء شهداء معظمُهم من الأطفال وإصابة المئات من الأهالي بجروح أَدَّى بعضها إلى بتر أطراف وأذيات جسدية كبيرة.

تحذيراتٌ من ارتداء مليشيات ترامب لزي الحرس الوطني واختراق حفل تنصيب بايدن

المسيرة : وكالات

حذّر مكتبُ التحقيقات الفيدرالية الأمريكي، أمس الثلاثاء، من احتمالِ قيام ميلشيات ترامب المسمَّاة باسم "كيو أنون" بارتداء زي الحرس الوطني المنتشر في العاصمة واشنطن؛ مِن أجلِ اختراقِ حفل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن.

وذكر تقرير لصحيفة واشنطن بوست، أن «التحقيقات بيّنت أن المتطرفين اليمينيين من أعضاء الحركة كانوا يناقشون فيما بينهم التظاهُرُ بارتداء زي الحرس الوطني، بينما كان آخرون يراجعون خرائطَ موقع التنصيب والمواقع الخطرة في المدينة، مما يؤشر وجود جهود لتعطيل حفل التنصيب».

وَأَضَافَ التقرير أن «وثيقةَ مكتب التحقيقات الفيدرالية حذرت في إحاطة استخبارية مما يسمى بالذئاب المنفردة وأتباع ايديولوجية «كيو أنون» المتطرفة الموالين لترامب الذين انضم بعضهم إلى الحصار العنيف لمبنى الكابيتول في السادس من يناير، أشاروا إلى أنهم يخططون للحضور إلى واشنطن لحضور حفل أداء اليمين للرئيس المنتخب جو بايدن».

وتابع أن «تعليلَ ارتداء جماعة «كيو أنون» زيَّ الحرس الوطني كان مِن أجلِ التخفي بزي الجنود، معتقدين أن بإمْكَانهم التسللَ إلى أماكن آمنة في حال حدوث أية أعمال عنف».

وأشَارَ التقريرُ إلى أن «مكتب التحقيقات الفيدرالية طلب حجب بعض التفاصيل الموثقة في التقرير لتجنب الكشف عن جميع أساليب جمع المعلومات الاستخباراتية أَو نقاط الضعف الأمنية المحدّدة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1078)
الأربعاء والخميس
7 جمادى الثانية 1442هـ
20 يناير 2021م

هُتافُ الحرية والبراءة الذي أعلنه السيد حسين في آخر خميس من شهر شوال في عام ١٤٢٢هـ بعد ٤ أشهر من أحداث الـ١١ من سبتمبر، مثّل نقلة عملية من حالة اللا مسؤولية إلى حالة التعامل بروح مسؤولة وقرآنية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الطلقة الأمريكية الأخيرة.. إعلانُ فشل وشهادةُ اعتزاز

صبري الدرواني

بعدَ 18 عاماً من انطلاقِ الشهيد القائد السيد حسينِ بدر الدرين الحوثي بمشروعِه القرآني الثقافي النهضوي في مواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، وبعدَ ستِّ سنوات من العدوان الأمريكي السعودي على الشعبِ اليمني المسلم، وقتلِه بكل أنواعِ الأسلحة المحرَّمة، وفرضِ حصار خانقٍ عليه، أعلنت الإدارةُ الأمريكية تصنيفَ "أنصار اللهِ" كمنظمةٍ إرهابية.. كيف يمكنُ لفاقد الإنسانية أن يقدِّمَها أو يكونَ من دُعاتها أو حُماتها؟!، ولعلَّ هذا القرارَ بمثابة الطلقة الأخيرة لأمريكا، وإعلان فشلها، وشهادة ناصعة للشعب اليمني ولأنصار الله بعدمِ انخراطهم في المشاريع الإجرامية الأمريكية بحق شعوبِ أمتنا وقضاياها الكبرى.

بالعودة إلى توقيتِ التصنيفِ الأمريكي، يمكننا القولُ إنه كان في اللحظات الأخيرة من عُمر الإدارة الأمريكية المتغطرسة؛ كونها أصبحت منبوذةً، وتعيشُ انقساماً داخلياً كبيراً طفا على السطح، وكان اقتحامُ الكونغرس نتيجةً لسنواتٍ طويلة من التحريض والعُنصرية والكراهية، إضافةً إلى أن لديها خلافاتٍ مع أغلبِ دول العالم، بما فيها الدولُ الدائمة في مجلس الأمن كالصين وروسيا.

أولى نتائج هذه الخطوة أن الإدارةَ الأمريكية بقرارها أكّدت على موقفِ أنصار الله وكافة أبناء الشعب اليمني الإيماني في مواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية وصوابيتِه، وعززت لدينا كُلَّ ما قلناه وتحدثنا به، منذُ أن تحَرَّكَ الشهيدُ القائدُ -رضوانُ الله عليه- في 2002 إلى اليوم، وهي حقيقةٌ أثبتتها الأحداثُ والأيّامُ والوقائعُ، وأن كُلَّ الجرائم التي ارتُكبت بحق الشعب اليمني تقفُ وراءَها أمريكا بشكل مباشر.

وثاني نتائج هذه الخطوة أن قرارَ التصنيف الأمريكي أنعَشَ لدينا العِداءَ لأمريكا، وصوَّبَ بُوصلةَ العداء والصراع إلى العدوّ الحقيقي للأُمَّة الإسلامية جمعاء، والذي حذّرنا اللهُ سبحانَه وتعالى من موالاتهم "أمريكا وإسرائيل"، وأبلغنا بأنهم العدوُّ ولا يريدون لنا أيَّ خير.

وثالثُ نتائج هذه الخطوة أن قرارَ التصنيف أكّد لأبناء الشعب اليمني ولكافة شعوب العالم، الوحشيةَ الأمريكية، وانعدامَ المعايير الإنسانية في كُلِّ قراراتها، وانكشافَ زيف ادِّعاءاتها عن الإنسانية وحقوق الإنسان، وكشف الوجهَ القبيحَ لأمريكا التي تقفُ دائماً في صف المستبدِّين والظالمين.

البقية ص 8

الأنصار.. بين أضرار التهمة ومكاسب القرار

منير الشامي

لكُلِّ العالَمِ بأنظمته ومنظماته بمراكز بحثه وخبرائه السياسيين والعسكريين، القانونيين والأمنيين.. أجيبوني أيها السادة:

إذا كان تصنيفُ أية جماعةٍ كجماعة إرهابية يُبنى على معايير الجريمة المنظَّمة والإجرام ووفقاً لمبادئ الفساد والإفساد في الأرض وفي إهلاك الحرث والنسل وتدمير الحياة ومقوماتها..

فما هي المعايير التي اعتمدت عليها أمريكا بالنسبة للشعب اليمني؟ وهل هناك أدنى معيار من تلك المعايير يمكن أن ينطبقُ على «جماعة الحوثي» حسب التسمية الواردة بالقرار؟ وما هي الجرائمُ التي استدلوا بها؟

أليست أمريكا في قرارها بالنسبة للشعب اليمني تمارسُ الإرهابَ في أوضح صوره؟ وتنفّذ جريمةً منظمةً ضد شعبٍ يعاني أسوأ كارثة إنسانية حدثت في العالم، حسب توصيف الأمم المتحدة، وعلى سبيل الفساد في الأرض والإفساد فيه؟ وإهلاك الحرث والنسل وتدمير حياة الإنسان اليمني؟

فمن هو الإرهابي؟ ومن هو الذي يمارسُ الإرهابَ الدولي والسياسي والاجتماعي والنفسي والإجرامي في الآخر؟

إن النظامَ الأمريكي المجرم ينفذ أجندتَه المعروفة وفق قاعدته الاستكبارية (من يرفض سياستي ويناهض أطماعي فهو إرهابي).

بعد أن فشل هذا النظامُ المجرمُ في عدوانه الغاشم خلال ستة أعوام، من جهة؛ وبسبب فشله خلال تلك السنوات في جر الجيش واللجان الشعبيّة من خلال أدواته القذرة إلى مربع العنفِ الإرهابي وجرائم الخرب، والانتقام البغيض وحاول إيقاعَهم في فخ أية جريمة من

البقية ص 8

صراعُ الأزل وحتمية المواجهة

هنادي محمد

عندما نقفُ أمام قرار الإدارة الأمريكية بتصنيف "أنصار الله" ضمن قائمتهم المُسماة بـ "الإرهاب"، نجد أن هناك ردودَ فعل غاضبة ورفض وإدانات واسعة على المستويين المحلي والدولي، بالمقابل هناك ترحيب وقبول وتصفيق وفرحة غامرة وتطبيل صادرة عن الرعاع والعبيد.

ما نريد أن ندركه جيِّدًا هو أن القضية ليست متعلّقة ومرتبطة بإدارة ترامب فقط، وأنه بزوال ترامب وسقوطه من سدّة الحكم ومغادرته للبيت الأبيض سيزول الشّر وسَتُبنى توجّهات إيجابية بديلة، وهذا ما سيكون أمرُ حدوثه ضربًا من المستحيل، لماذا...؟!

لأن القضية قضية إمبراطورية ومنظومة ودائرة من عناصر الشّر والاستكبار المتكامل الأركان على المستوى العالمي والذي يظهر قرنه من قلب تل أبيب وما خلف السّتار ممثلًا بالموساد الإسرائيلي، وما واشُنطن وبريطانيا إلّا اتّجاهات فرعية أَسَاسية على الخارطة، وبايدن لن يكون أفضل من ترامب، ولا ترامب بأحسن حالًا من أوباما، فجميع من يأتون بهم ويضعونهم على رأس الهرم ما هم إلّا واجهة تحمل

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء